الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....
رقم التسجيل: ط1: 1835087104
رقم التسجيل: ط2: 1835087132

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة
بعنوان

تعليمية الإنتاج الكتابي في التعليم الابتدائي

السنة الخامسة -أنموذجا-

إعداد الطالبتين:

حشروف ريال

حفاف نورالهدى

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
ربيعة حمادي	أستاذ محاضر-ا-	جامعة المسيلة	رئيسا
وهيبة بوشليق	أستاذ محاضر-ا-	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
عبد العزيز حاجي	أستاذ محاضر-ب-	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حشروفة رسال الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 209208749 والصادرة بتاريخ: 2023.05.16 بدائرة أ و ح د ج

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** لسانيات عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تحليل صيغ الإنتاج الكتابي في التعليم الابتدائي

(السنة الخامسة أنموذجا)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 2023.07.11

إمضاء المعني

2023

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي

وتفويض من ملحق رئيس للإدارة الإقليمية

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حقاف نور الهدى الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 023533335 والصادرة بتاريخ: 2018/04/06 بدائرة أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** ليسانس عامة

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية الإملاء بالكتابة في التعليم الابتدائي السنة الخامسة - أنموذجا

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 2023/11/11

إمضاء المعني

2023 جويلية 11

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه ومحق رئيس الإدارة الإقليمية
عيساك ناوية

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

الشكر والعرفان

الحمد لله عز وجل على نعمه العظيمة
التي غمرتنا وأوصلتنا إلى إتمام مذكرتنا هذه.
نتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذتنا
المشرفة "بوشليق وهيبة" التي ساعدتنا على
إنجاز هذا البحث وتحملت معنا العناء، ولم تبخل
علينا بنصائحها، وإلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي وعملي هذا إلى من كانت الجنة تحت قدميها، إلى نبع الحنان "أمي العزيزة" حفظها الله ورعاها.

إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي الطريق إلى الجامعة

إلى من أزاح الشوك عن طريقي ليبسط لي بساط الراحة

لأكمل درب العلم قرة عيني "أبي الغالي"

إلى من هم أقرب إلى روحي إخوتي (أيمن، وفاء، مارية، هيثم)

إلى جداتي وأعمامي وأخوالي وعماتي وخالاتي

إلى كل من يحمل لقب "حشروف".

إلى من سعدنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح

"صديقاتي" كل باسمها.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي

ريال

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى

أما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه

ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى روح ابنة عمي الطاهرة سليمة رحمها الله

لكل العائلة الكريمة التي ساعدتني في إعداد هذه المذكرة

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

نور الهدى

مقـــــــــــدمة

مقدمة:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في المنظومة التربوية، باعتبارها اللغة الرسمية ومكونا رئيسيا من مقومات السيادة الوطنية، ولغة التدريس لكافة العلوم عبر المراحل الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)، ولهذا فإن التحكم بها هو مفتاح العملية التعليمية والتعلمية وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المعلم من هيكلة فكرة وتكوين شخصية والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية، ويهدف تدريسها إلى اكتساب المتعلم أداة التواصل اليومي وتعزيز الرصيد اللغوي الذي اكتسبه من محيطه الأسري والاجتماعي، مع تهذيبه وتصحيحه، ونظرا لمكانتها كلغة تدريس، فاكتساب ملكتها ضروري لاكتساب تعلمات كل المواد الدراسية، ويعتمد تدريسها على مجموعة من الميادين المقسمة خلال الحصص التعليمية طيلة السنة الدراسية(فهم المنطوق ، التعبير الشفوي، فهم المكتوب ، الإنتاج الكتابي) والإنتاج الكتابي يعتبر أهم الميادين التي تستخدم اللغة كتابيا (إنتاج المكتوب)، حيث يسعى هذا الأخير إلى جعل اللغة العربية أداة طبيعية لديه، ووسيلة تفكير يومي، فكان موضوع بحثنا بعنوان "تعليمية الإنتاج الكتابي في التعليم الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا"، باعتبار السنة الخامسة مرحلة أساسية ومهمة في حياة التلميذ، وعتبة للذهاب إلى مرحلة التعليم المتوسط، فركزنا عليه بكثرة ولعل الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار الموضوع:

- هو شغفنا بهذا النشاط منذ الصغر.
- الضعف من توظيف هذا الميدان من طرف المتعلمين.
- ندرة الأبحاث الخاصة بهذا الميدان (الإنتاج الكتابي).

-رغبتنا الملحة في دراسة الموضوع والخروج منه بنتائج تثري المنظومة التربوية التي تشكو نقصا في البحوث التطبيقية.

وتتمثل أهداف هذه الدراسة في معرفة مدى نجاعة هذا الميدان في المرحلة الابتدائية (الخامسة ابتدائي)

- التعرف على نشاطات اللغة العربية عامة وعلى نشاط الإنتاج الكتابي خاصة، باعتباره الركيزة الأساسية لتوظيف مكتسبات اللغة العربية.
- معرفة مدى تناسب المواضيع المقررة في المنهاج مع قدرات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي
- معرفة واكتشاف ضعف المتعلم فيما يخص هذا النشاط

ومن هنا تصورنا إشكالية بحثنا ألا وهي: كيف أقرت المناهج لطور الخامسة إبتدائي في تدريس نشاط الكتابي ؟

وعليه تشكلت أسئلة جزئية كانت كالآتي:

- فيم تتمثل أهمية تدريس الإنتاج الكتابي؟
- ماهي أهدافه؟ ما مدى استيعاب التلاميذ لنشاط الإنتاج الكتابي؟
- ما أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي؟
- ماهي الحلول المقترحة لتفادي هذا الضعف؟

والمنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج الوصفي التحليلي، تماشيا مع موضوع بحثنا، وقد استندنا على مجموعة من المصادر والمراجع، كانت لنا خير معين لإنتاج مادتنا هذه، نذكر أهمها: لسان العرب لابن منظور، ومحيط المحيط لبطرس البستاني، وتعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق لبشير إبرير ومدخل إلى عالم التدريس لمحمد الدريج وسعد على زاير وأسماء تركي داخل في اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، والكافي في أساليب التدريس محسن علي عطية.

وإذا كان لابد من ذكر بعض الصعوبات التي واجهتنا نذكر أهمها: المادة العلمية باعتبار أن الإنتاج الكتابي مصطلح جديد وهذا ما تم توضيحه خلال البحث.

والخطة التي اعتمدناها في هذا البحث كالآتي:

مقدمة ثم مدخل تحدثنا فيه عن مفهوم التعليمية ومفهوما التعلم والتعليم وعناصر العملية التعليمية، وأهداف تدريس اللغة العربية، والفصل الأول الموسوم بـ "الإنتاج الكتابي أنواعه، أسسه، أهدافه، أهميته"، تطرقنا فيه إلى مفهوم الإنتاج الكتابي وأوجه الاختلاف بين

الإنتاج والتعبير والإنشاء، ثم أنواعه وأسسه وطرائق تدريسه ومهارات وختمناه بالأخطاء المتعلقة بالإنتاج الكتابي، ومحاولة معالجتها.

والفصل الثاني الذي اندرج تحت عنوان الدراسة الميدانية، استهل هذا الفصل بمميزات المرحلة الابتدائية والسنة الخامسة ابتدائي، تقييم الإنتاج الكتابي من خلال المخطط السنوي لأنشطة اللغة العربية والمنهاج السنوي، ثم قمنا بعرض مجتمع الدراسة ثم تطرقنا لأدوات جمع البيانات التي تمثلت في الملاحظة وأوراق التلاميذ التي قمنا بتصحيحها والاستبيان، ولنختتم هذا الفصل في تحليل نتائج الاستبانة، إضافة إلى خاتمة شاملة لميدان دراستنا وخاتمة لعملنا "تعليمية الإنتاج الكتابي في التعليم الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا"، حيث احتوت على أهم النقاط الأساسية في هذا البحث.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نشكر الله عز وجل الذي أعطانا القدرة على إنجاز هذا البحث ولا يفوتنا أن نتقدم بجميل العرفان وخالص الشكر إلى كل من مد لنا يد العون وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة على هذا البحث التي لم تبخل علينا بنصائحها والشكر موصول للجنة المناقشة التي حملت على عاتقها مسؤولية قراءة صفحات هذا البحث لتصلح مابه من اعوجاج.

مدخل مفاهيمي

1- مفهوم التعليمية
2- تعريف التعلم
3- تعريف التعليم
4- عناصر العملية التعليمية
5- مفهوم الوسائل التعليمية
6- أنواع الوسائل التعليمية
7-الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية

تمهيد:

التعليمية هي الدراسة العلمية المنظمة التي تقوم على مجموعة من الوسائل والطرائق، التي تستخدم في عملية التعلم والتعليم، فهي أساس تعليم المجتمع في جميع الميادين، فتزودهم بالمهارات والخبرات التي تمكنهم من فهم عصرهم، حيث تعددت تسمياتها: علم التدريس والديداكتيك وفن التعليم، فالتعليم هو نشاط تواصلي، يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله وهو جهد يبذله المعلم لكي يساعد المتعلم على اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات والقيم الإنسانية.

1-مفهوم التعليمية:

تعتبر التعليمية فرعا من فروع التربية وقد تعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وتعديلها عند الضرورة، فقد ظهرت التعليمية بوصفها تخصصاً يعمل على مواهب المعلمين واجتهادهم الفردي.

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور:

عَلِمَ: من صفات الله ﷻ والعالم والعلاّم، قال الله ﷻ: ﴿ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾، وقال: ﴿عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾، فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون لما يكن بَعْدُ قبل أن يكون، والعلم: نقيض الجهل.

ويقول ابن بري: «وتقول عَلِمَ وَفَقَهَ أي تَعَلَّمَ وتَفَقَّهَ، وعم وفقه أي: ساد العلماء والفقهاء».[1]

«وتعلم الأمر: أتقنه، وَعَلِمَ: عَرِفَ، وَخَبُرَ، يقال: عَلِمَ بالشيء إذا عرفه وخبره».[2]

«وتعلمت الشيء إذا أخذت علمه».[3]

[1] – ينظر ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (ع.ل.م)، ص 416-417.

[2] – بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت-لبنان، طبعة جديدة، د.ط، 1987م، باب العين مادة [عَلِمَ]، ص 628.

[3] – أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج2، مادة (علم)، ص 159.

ب-اصطلاحا:

إن الديداكتيك كان في فرنسا سنة 1554م، واستعمل ليقدم الوصف المنهجي لكل ما هو معروض بوضوح، أما في المجال التربوي، فقد وظف هذا المصطلح سنة 1667م، كمرادف لفن التعليم أو التعليمية، أو الديداكتيك، أو علم التدريس أو المنهجية، هي علم موضوع دراسة طرائق وتقنيات التعليم.[1]

وفي هذا المجال تطرق العديد من العلماء بإعطاء مفاهيم في التعليمية، نذكر منها: *Reuchlin*: يعرفها بأنها: «مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة».[2]

أكويندي (2001): «عرفها أنها ذلك العلم الذي يضبط عملية التدريس ويجعلها تدريسية لكل الوحدات المعرفية والمهارات والقيمية الحاملة قوانينها الداخلية المنطوية على عمق التجربة الإنسانية».[3]

وقد عرفها جان كلود غاينون (*J.G. Gagnon*) في دراسة له أصدرها سنة 1973م، بعنوان: ديداكتيك مادة (*La didactique d'une discipline*) التعليمية كما يلي: إشكالية إجمالية تتضمن:

- تأملا وتفكيرا في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها.[4]

من خلال التعاريف نلاحظ أن التعليمية فرع من فروع التربية، تنفرد بنظرياته التي تساهم في تسهيل المشاريع التعليمية البيداغوجية.

[1] – محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت، ص: 126.

[2] – فريدة شنان ومصطفى هجرسي، ملحقة سعيدة الجوهرية، 2009م، ص 44.

[3] – سعيد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، جامعة بغداد، ط1، 2015، ص 115.

[4] – بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007، ص 9.

2-تعريف التعلم:

للتعلم أهمية كبيرة في المجتمع وسبب في تطوره وازدهاره، فهو يعتبر نشاطا اجتماعيا وإنسانيا، تختلف فيه الآراء، مما أفرز عدة تعريفات منها:

«هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ إلا بشكل مباشر، ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي».[1]

ويقول *Gates* في مؤلف بعنوان (*educational Psy Ghology* 1942) «يمكن تعريف التعلم بأنه تغيير السلوك تغييرا تقديميا يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع، ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة».[2]

وفي تعريف آخر لـ "أوزوبل": «التعلم عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي، وما يقدم له من معلومات جديدة».[3]

إذن «فالتعلم نشاط طبيعي عفوي قصدي، حيث أن الطفل منذ ولادته يبدأ التعلم من أجل الاندماج في الحياة والمحيط ليحقق حياته ونموه ووجوده».[4]

وقوله ﷺ: «طَلَبُ العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة» رواه إبن ماجة.

3-تعريف التعليم:

نظرا لاهتمام الكثير من العلماء بالتعليم، فقد تعددت تعاريفه وسنأخذ منها:

«التعليم هو عملية نقل المعارف والخبرات أو المهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة».[5]

ولقد عرّفه محمد الدريج بأنه: «نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وأنه مجمع الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم الرجوع إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها (...) من طرف شخص أو مجموعة».[1]

---

[1] – أنور محمد الشرقاوي: التعليم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، مصر، د.ط، ص 11.

[2] – أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية (حقل تعليمية اللغات)، ط2، الجزائر، ص 46.

[3] – سعيد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 96.

[4] – أحمد بن محمد بونوة: المعالجة البيداغوجية، الجزائر، 2010، د.ط، ص 6.

[5] – نادية حسين يونس العقون: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر، 1433هـ/2012م، درا صفاء، عمان،ط1، ص 20.

فهو «النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم، بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستيعابها وتعليمها من قبل المتعلم ويتم ذلك بصيغ آنية ومتوازية».[2]

«والتعليم، إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية عند المتعلمين، أو نشاط مقصود من المدرس لتغيير سلوك المتعلم».[3]

وفي تعريف آخر: «هو عملية معتمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة».[4]

وهناك حكمة صينية عن الحكيم الصيني كونفوشيوس، يقول: «إذا أردت أن تؤسس لعام فانتج القمح، وإذا أردت أن تؤسس لجيل فشجر الأرض، وإذا أردت أن تؤسس للعمر كله، فعلم الناس».

فقد حثنا الإسلام على طلب العلم، في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾[5].

وقوله ﷺ: «اطلب العلم من المهد إلى اللّحد»، فبالتعليم نستعد للحياة، فهو العصب الحساس في أي مجتمع من المجتمعات، وهو الحامل الناقل لمفاتيح الوعي لدى الإنسان.

4-عناصر العملية التعليمية:

لكي تنجح علمية التعليم يجب أن تتفاعل الأطراف الثلاثة أو ما يسمى بالمثلث التعليمي، الذي يتمثل في المعلم والمتعلم والمادة التعليمية أو المنهج، لذلك سنتطرق للأطراف التعليمية، باعتبارها عنصراً مهما في الفعل التعليمي.

4-1-المعلم:

هو القاعدة الأساسية لنجاح عملية التعلم، فهو أهم مكون لمنظومة التدريس، وهو العمود الفقري في عملية التعلم؛ «فنجاح العملية التعليمية، لا يتم إلا بمساعدة المعلم، ما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم، فالمعلم هو كل شيء في

---

[1] – محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس، ص 13.

[2] – سهيلة كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، مكتبة النرجس، ج2، 2010، ص 30.

[3] – سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 99.

[4] – بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2011، ص 173.

[5] سورة الزمر الآية 09.

العملية التعليمية، فهو يُحضر الدروس، ويشرح المعلومات، وهو الذي يستخدم الوسائل التعليمية».[1]

إذ أنه يعتبر وسيلة المجتمع وأدائه، ومنقذ الإنسانية من الجهل، قال ﷺ: «إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر» [رواه الترمذي]، وعليم فالمعلم من ورثة الأنبياء، فهو يقوم «بخدمة المجتمع والوالدين، فهو نائب عن الوالدين، كما أنه موضع ثقتهما لأنها أوكلا إليه أمر تربية ابنهما».[2]

«فالعديد من الدراسات المعاصرة تظهر أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح المتعلم في الدراسة، فالمتعلم الذي يتعلم على يد معلم مميّز مدة ثلاثة أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة».[3]

فالمعلم لا يعرف الكثير عن ميدان تخصصه فقط، بل يعرف الكثير عن طلابه، كما يتصف بالعديد من الصفات منها: التعاون، الصبر، العدل، وعدم التحيز، المظهر الشخصي والمزاح، الاهتمام بمشكلات التلاميذ.. .[4]

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا.[5]

4-2-دور المعلم:

للمعلم عدة أدوار، نلخصها في ما يلي:

- يقوم المعلم بمساعدة المتعلم بطريقة غير مباشرة، عن طريق التوجيه المركز على المتعلم أو حاجاته.

[1] – حسن شحاتة، مروان السمان: استراتيجيات تعليم اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2018، ص 281.

[2] – فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2018، ص 13.

[3] – عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2015، ص 32.

[4] – عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط4، 2003، ص 235.

[5] – يوسف عمار الطريفي: ديوان أحمد شوقي، مكتبة بيروت، ط1، 2009، ص 182.

- يقوم بدور المتعاون والمهادن في عملية مساعدة الطالب على اكتشاف نفسه وحل مشاكله.[1]
- تحديد الموضوع التربوي أو التعليمي المراد تناوله.
- تقويم الطلبة من جميع الجوانب (المهاري، المعرفي، الوجداني).
- تقديم المادة الدراسية بشكل تفاعلي بين المعلم والمتعلم.[2]
- يختبر التعليم القبلي اللازم لبلوغ الأهداف المخططة، مستخدما الأدوات والأساليب المناسبة لذلك بقدر الإمكان (اختبارات شفوية، كتابية...).
- يوفر لكل فرد أو مجموعة خبرات التعلم وألوان النشاط والمهام المناسبة.
- يحلل المعلم نتاجات التعلم، كما تظهر في سلوك المتعلمين ويحدد ما فيها من قوة وقصور.[3]

إذن لا يمكن إنكار الدور العظيم للمعلم الذي صنع الأجيال، فهو يسعى لترك حضارة قوية ومتعلمة، ومنح كل ما لديه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾.[4]

4-3-المتعلم:

يعد المتعلم جوهر العملية التعليمية ومحورها الرئيسي الذي دار حوله جميع عناصر عملية التعليم والتعلم، فليس الطفل مجرد وعاء فارغ لنملأ بما نشاء، بل هو شعلة يجب إيقادها.[5]

---

[1] – فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ/2008م، ص 20.

[2] – ينظر: غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ/2015م، ص 74-75.

[3] – محمد الحاج خليلا: المعلم الجديد والمتعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص 21-22.

[4] – سورة فاطر، الآية 28.

[5] – عزام بن محمد الدخيل: مع العلم، مرجع سابق، ص 19.

فهو يعتبر مركز العمل التعليمي ومحوره، والمستهدف من وراء العملية التربوية والتعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته، والمتعلم يختلف في إمكانياته وقابليته، فمنهم من يحقق مستوى عالي والعكس.[1]

فهو العنصر الذي تقوم عليه منظومة التعليم، وتركز عملية التدريس على طبيعة المتعلم من حيث قدراته، رغابته.[2]

فالمتعلم هو الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات، واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، فدور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها، ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداه للتعلم.[3]

قال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يصنع».

4-4-دور المتعلم:

إن أولى الحقائق التي تذكر في هذا المجال، أن الأطفال مختلفون في أمور عدة، فهم يختلفون في أعمارهم، وفي طرق تربيتهم في البيت، ففيهم من يعيش في ظل أسرة تتمتع بالهدوء، وفيهم من يعيش في أسرة فيها القلق والخوف، وفيهم من يتمتع بقدرات عقلية عالية أو متوسطة أو ضعيفة...الخ.

وانطلاقا من هذه الفروق والاختلافات بين الأطفال المتعلمين، فإن عملية التعلم تقتضي أن ينظر إلى أن دور الطفل في تحقيق التحصيل في الموقف التعليمي يتوقف على عوامل منها:

أولا: استعداداته العقلية المختلفة، ودرجة نضج هذه الاستعدادات، إذ ليس هناك شك في أن التلميذ ذا الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله، وأعلى مستوى من تلميذ مستواه العقلي متوسط أو أقل من المتوسط.

[1] – ينظر سهيلة كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، مرجع سابق، ص 45.

[2] – ينظر: إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2019، ص 51.

[3] – أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط2، 1996، ص 124.

ثانيا: يتوقف تحصيل المتعلم على استعداداته المزاجية، وعلى ما يثيره الموقف التعليمية فيه من دوافع وحاجات وميول، يشعر بحاجته إلى إشباعها.

ثالثا: ولتكامل شخصية المتعلم وشعوره بالأمن أثره إيجابي كبير على التحصيل، أما إذا كان الطفل قد مرّ به من الظروف، ما جعله يشعر بعدم الأمة وفقدان الثقة بالنفس، فإنه يصبح عاجزا عن التحصيل.

فدور المتعلم في عملية التعليم ونجاحه فيها، مرتبط بشكل وثيق بأطراف عملية التعلم والتعليم والمتعلم نفسه.[1]

4-5-المنهج:

إن المنهج موضوع من موضوعات التربية البارزة، وهو القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها التربية.

أ-لغة:

الشيء النهج: البيّن الواضح، ومنهج الطريق: وضحُهُ، والمنهاج: كالمنهج، وفي قوله تعالى: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[2]، وأنهج الطريق: وضح واستبان وصار نهجا واضحا بيّنا، والمنهاج: الطريق الواضح.[3]

ب-اصطلاحا:

هو «مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم».[4]

وهو «طريق نصل عبرها لنتيجة ما، حتى وإن لم يتم تحديد هذه الطريق مسبقا بكيفية إرادية ومفكر فيها».[5]

---

[1] – أحمد وليد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأرن، ط6، 2014، ص 73-75.

[2] – سورة المائدة، الآية 48.

[3] – رحيم علي صالح، أسماء تركي داخل: المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة نور الحسن للطباعة والتنفيذ، بغداد، ط1، 2017، ص 17.

[4] – صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، 2000، ص 16.

[5] – حنان قصبي محمد الهلالي: في المنهج، دار توبقال للنشر، ط1، 2015، ص 10.

و«المنهج هو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع، وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ، والقيم التي يؤمن بها المجتمع، وهو من أهم الموضوعات التربوية».[1]

إذن، المناهج تعد وسيلة لتحقيق أهداف المجتمع؛ وأداة في تربية الأبناء، كما له أهمية كبيرة يمكن تلخيصها في:

- يكتسب المنهج أهميته من أهمية العملية التعليمية، فهو أحد عناصرها المترابطة والمتبادلة العلاقة مع العنصرين المعلم والمتعلم.
- هي وسيلة التطور والبقاء للأمم، فهي محكومة بالفلسفات الاجتماعية، ومظاهر الحياة وبالتراث الثقافي الذي خلفته الأجيال السابقة.
- تعمل على تنمية الفرد في إطار قدراته واستعداداته وميوله وتقوية ما لديه من طاقات خلاقة، وتوجيه هذا كله لصالح الجماعة في جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.
- يعمل على غرس المواطنة الصالحة في نفوس الأفراد من وجهة النظر الخاصة بالمجتمع.[2]

إذن فالمنهج التعليمي عماد وأساس أي أمة، لما لديه من أهمية باللغة، في بناء المتعلم وتكوين شخصيته.

5-مفهوم الوسائل التعليمية:

هي «مجموعة من الخبرات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعلومات إلى ذهن المتعلم، سواء داخل الصف الدراسي أو خارجه، بهدف تحسين الموقف التعليمي الذي يعتبر المتعلم النقطة الأساسية فيه».[3]

[1] – سعدون محمد الساموك، هدى علي الجواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2014، ص 326.

[2] – عزت السيد أحمد: إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي للنشر، بيروت، عمان، ط1، 2017، ص 14-15.

[3] – جلوب سمير خلف: الوسائل التعليمية، دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص 07.

فالوسيلة التعليمية هي: «الأداة أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المعلم لمساعدة تلاميذه، على تعلم ما يهمهم في موقف معين».[1]

فهي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم، والجهاز الذي من خلاله عرض هذا المحتوى، بحيث تعمل على خلق اتصال كفء للوسيلة التعليمية.[2]

ويعرفها حمدان: «أنها كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها، بتحقيق التربوية المنشودة من عملية التعلم»[3]، أو في تعريف آخر هي «الأدوات والطرق التي يستخدمها المعلم خلال المواقف التعليمية، مع مراعاة أنها مجرد وسائل وليس غايات أو خبرات للمتعلم بحد ذاتها، كما أنها تتضمن جميع الأدوات والطرق التي تستخدمها جميع الحواس، مجتمعة أو بعضها، بما في ذلك حاسة الشم، اللمس والذوق...».[4]

6-أنواع الوسائل التعليمية:

تعتبر جزءا من تكنولوجيا التعليم إذ أنه لا تخلو عملية تعليمية من الوسائل الضرورية لنقل المعلومات، أو تعليم الفرد، وهي متنوعة، منها الوسائل العادية (التقليدية)، ومنها المتطورة (الحديثة...).

والوسائل التعليمية هي حسب الحواس:

6-1-الوسائل السمعية: وهي الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة السمع، مثل اللغة المسموعة والتسجيلات الصوتية والأسطوانات والإذاعة المدرسية، والخرائط والمذياع الرسمي.

[1] – نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003، ص 14.

[2] – إعداد مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية، بيروت، ط1، 2011، ص 201.

[3] – محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 13.

[4] – غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديث، مرجع سابق، ص 86.

6-2-الوسائل البصرية: وتقع تحت هذا المسمى كل الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن أمثلتها الصور والرموز التصويرية والنماذج والعينات والشفافيات والشرائح والرسوم والخرائط والأفلام الصامتة.

6-3-الوسائل السمعية والبصرية: وهي التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر وتشمل التلفاز والأفلام التعليمية الناطقة والأفلام الثابتة والشفافيات والشرائح، عندما تستعمل مصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.[1]

فلهذه الوسائل التعليمية، أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية، فهي مؤثرة تسمو بالإنسان للوصول به إلى معالي الخلق القويم، ونشير إلى عصرنا الحالي، أن الوسائل التعليمية اتسعت وتجددت بتجدد التكنولوجيا.

مخطط توضيحي لأنواع الوسائل التعليمية

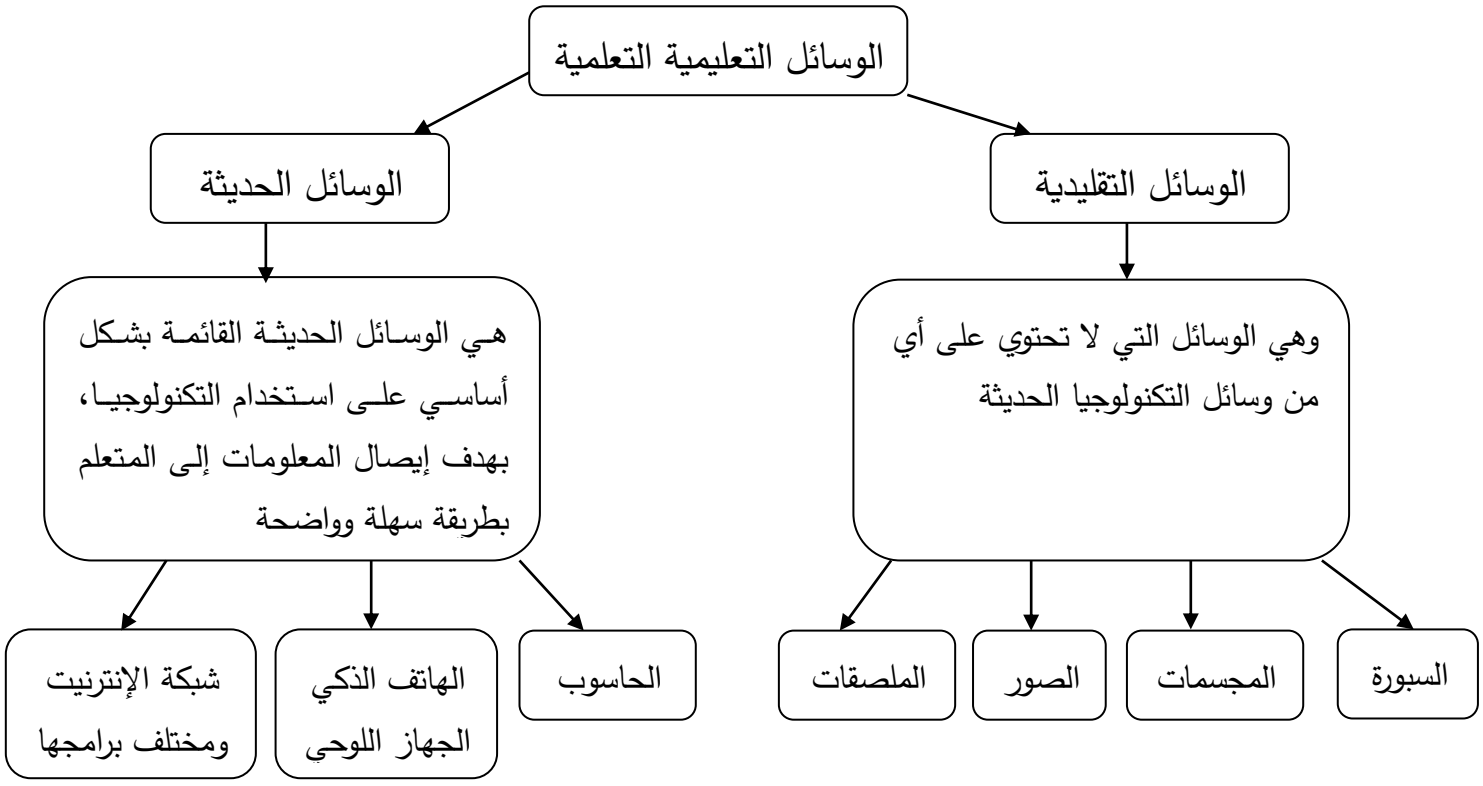

[1] – سعيد علي زاير وإيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسيها، دار صفاء، ط1، عمان، 2019، ص 326.

7-الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية:

لتعليم اللغة العربية، أهداف كثير منها (عامة وخاصة):

- إشعار التلاميذ بأهمية اللغة العربية، باعتبارها عنصرا هاما من عناصر شخصية المواطن.
- بث الحماس في نفوس التلاميذ للهوية الوطنية والعربية، باعتبارها القاعدة الراسخة التي تقوم عليها حياتهم.
- الاهتمام بتعويد التلاميذ على الخصال الأصيلة.
- إكساب التلاميذ القدرة على التعامل مع اللغة تعاملا صحيحا.
- إكسابهم القدرة على التعبير عمّا في نفوسهم وعما تقع عليه حواسهم كلاما وكتابة.
- إكسابهم القدرة على الكتابة الصحيحة من الناحية الهجائية، مع وضوح الخط.[1]
- التفاعل الصادق مع قضايا الأمة ومشكلاتها.
- استيعاب مهارات التفكير النقدي والتحليل الأدبي.
- اكتساب المهارات الأساسية للتعلم الذاتي.
- اكتساب المعارف الإنسانية المختلفة، في إطار من الثقة والتفهم والتسامح والحوار والبناء.[2]
- يفهم المسموع، ويميّز نمطه اللغوي.
- أن تزداد ثروته اللغوية، زيادة مناسبة لمستوى نموّه.[3]

[1] – ينظر صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009، ص 103-104.

[2] – ينظر جميل مصطفى العيسوي: تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، ط1، 2004-2005، ص 31-32.

[3] – أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431هـ/2010م، ص 64.

الفصل الأول

الإنتاج الكتابي مفهومه، أنواعه، أسسه

1-مفهوم الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب)

2-أوجه الاختلاف بين التعبير والإنتاج

3-أنواع الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب)

4-أسس الإنتاج الكتابي

5-طرائق تدريس الإنتاج الكتابي

6-مهارات الإنتاج الكتابي

7-خصائص الإنتاج الجيد

8-أهداف الإنتاج الكتابي

9-أهمية الإنتاج الكتابي

10-أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي

11-الأخطاء المتعلقة بالإنتاج الكتابي

12-معالجة ضعف الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ

1-مفهوم الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب):

تعد اللغة الوسيلة والأداة المثلى، التي يستطيع الإنسان من خلالها التعبير عما يختلجه من أفكار، وهي وسيلة تربط الإنسان بعالمه الخارجي، مشافهة كانت أو كتابة، وقد أعطى الجانب الكتابي حظا وافرا من الاهتمام البالغ في الحياة الاجتماعية، بقدر يتمكن فيه الفرد من التعبير بوضوح وصدق وعفوية.

1-1-تعريف الإنتاج Production:

أ-لغة:

مادة (ن.ت.ج)، نتج الناقة نتجا ونتاجا: أولدها، وهو ناتج، والولد نتاج ونتيجة، والنتاج والنتيجة: ثمرة الشيء وما تقضي إليه مقدمات الحكم.[1]

فالنتاج Production «يعني الكمية فقط، في حين أن النتاجية تعني نوعية النتاج وجودتها وكثرتها جميعا Productive، لذلك نجد هنا اللفظ مستعملا في الفرنسية منذ عام 1766م، غير أنهم لا يريدون في الحقيقة بمفهوم النتاجية التي الجودة والنوعية، بمقدار ما يريدون به إلى تلاحم جملة من الأطراف معا، في جدل النص على أن ينشط ويعمل travaille، والأطراف الفاعلة هنا في النفس نفسه وملتقى النص».[2]

ب-اصطلاحا:

هو وسيلة المجتمع للحصول على السلع والخدمات اللازمة، عن طريق تحويل المادة الخام إلى سلعة نافعة خلال فترة زمنية لإشباع حاجات المجتمع ورغباته.

---

[1] – فارق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية، ص 40.

[2] – عبد المالك مرتاض: نظرية النص الأدبي، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2010، ص 367.

ج-إنتاجية تعليمية(Educational productivity)

هي حساب المكسب والخسارة في صورته النهائية، ويتطلب ذلك معرفة حجم الأموال المستثمرة في التعليم، ومقدار العائد منها، وبمعنى آخر دراسة العلاقة بين المدخلات والمخرجات التعليمية، وتصبح الإنتاجية هي نسبة المدخلات إلى المخرجات.[1]

1-2-تعريف الكتابة:

أ-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: «الكتاب معروف والجمع كُتُبٌ، وكتب الشيء كتبا وكتابة، وكتبه خطه».[2]

وتعرف الكتابة: على أنها الإنشاء والنشر، يقال لإنشاء النظم والظاهر أن المراد هنا هو الخط.[3]

ب-اصطلاحا:

هي نظام من الرموز الخطية بواسطته نصون أفكارنا ومعارفنا، ووسائل الثقافة المتاحة لنا من ضعف الذاكرة وقصورها، وهي تستخدم كل يوم في الحياة الاجتماعية في غالبية الحرف والمهن، لإعداد شتى أنواع الوثائق وتوفيرها.[4]

وتعرف أيضا بأنها: «هي القدرة على تصور الأفكار وتصوريها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحورا، وفي أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق، ثم تنقيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير».[5]

---

[1] – فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزمي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، ص 40.

[2] – ابن منظور: لسان العرب، ج4، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، دمشق، ط1، 1990، مادة كتب، ص 690.

[3] – مجدي وهيبة وعامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص 154.

[4] - علوي عبد الله: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011، ص 118.

[5] – ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017، ص 21.

ومما سبق نستنتج أن الكتابة فن مهاري ترتكز عليه الأنشطة اللغوية الهامة، في تعليم اللغات وتعليمها، متعلقة بمهارة الرسم الكتابي وتتطلب هذه الأخيرة الاطلاع على الرموز الكتابية، المعبرة عن الأصوات والقدرات اللغوية.

1-3-تعريف الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب):

مصطلح الإنتاج الكتابي هو مصطلح حديث تبنته المنظومة التربية الحديثة، تماشيا مع مناهج الجيل الثاني وقد تباينت التعريفات حوله إلا ما لاحظناه أنه يصب في قالب التعبير الكتابي، ومنه خلصنا إلى أنه القضية قضية مصطلحات مع مراعات بعض أوجه الاختلاف والتشابه بينهم.

تناول كثير من الباحثين الإنتاج الكتابي بمفاهيم متعددة، ويتفق معظمهم في أنه ترجمة لأفكار ومشاعر وأحاسيس الأفراد، عن طريق الكتابة، بمراعاة القواعد اللغوية، وهذا ما ذهب إليه الدكتور محمد الصويكي في قوله بأن: «امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره، وأحاسيسه ومشاعره إلى الآخرين، مستخدما مهارات لغوية أخرى، وقواعد اللغة وعلامات الترقيم».[1]

والمتعارف عليه إما أن تكون شفهية قائمة على الاستماع والكلام، أو كتابية تقوم على القراءة والكتابة، ومن هذا المنطلق تطرق الدكتور عطية أيضا في تحديده لمفهوم الإنتاج الكتابي على أنه: «الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل، زمانا ومكانا، يتم التواصل من خلال إنتاج المكتوب».[2]

«هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم، وبأسلوب منطقي منسجم واضح، تترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول (في حدود مكتسبات المتعلمين في فترة زمنية معينة)، وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية الممارسة من طرف المتعلمين».[3]

[1] – محمد علي الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص 15.

[2] – المرجع نفسه، ص 15.

[3] – الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص 5.

ومن هنا فالإنتاج الكتابي هو ترتيب المعاني التي تختلج في النفس، وصوغها في قالب لفظي صحيح، وهو أيضا عملية نقل الصيغ المنطوقة والمرئية إلى صيغة مكتوبة، باستعمال رموز ومصطلحات وبنى لغوية تخضع لقواعد وأحكام متفق عليها في لغة معينة، فالإنتاج الكتابي يمثل عملية تأليف مزدوجة، أنها تأليف بين الأفكار وبين عناصر اللغة، فهو عملية معقدة تخضع لعوامل عديدة، أهمها تقدم العمر الزمني والعقلي للمتعلم، نمو عمليتي التحليل والتركيب وتوفر الثروة اللغوية.

1-4-تداخل مصطلحات التعبير والإنشاء والإنتاج:

لاحظنا أن هناك تداخلا وتشابها في المصطلحات بين التعبير والإنشاء والإنتاج.

كانت التربية التقليدية تطلق على الإنتاج مصطلح (الإنشاء)، أما التربية الحديثة، فقد استبدلت مصطلح الإنشاء بـ (الإنتاج)، وذلك لأن الإنتاج هو المظهر الاصطناعي، بالإضافة إلى أن الإنتاج أوسع من الإنشاء، إذ أنه يشمل مجالات الحياة كلها، أما الإنشاء فهو أضيق دائرة من الإنتاج، وهو صنعة لذا سمى القلقشندي كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء).

ومن هنا كان مصطلح الإنتاج أوضح دلالة وأشمل دائرة من الإنشاء، وهو يشمل مواقف الحياة، والتفاعل مع المجتمع إن شفويا أو كتابيا، في حين أن الإنشاء يقتصر على الجانب الكتابي، ولا شك أن كلمة الإنشاء تعني الإنتاج، ولكنها يمكن أن تعني أيضا أشياء أكثر مما في مدلولها الحرفي، أي أن يبدع التلميذ صفحات فيها خيال، وصور فيها عاطفة وفكر، كما يفعل الشعراء والكتاب... وهذا لا يتهيأ لجميع التلاميذ لأنه يقتضي موهبة خاصة، ولا يمكن أن تتحقق هذه الموهبة لدى التلاميذ كلهم، فإذا طالبناهم بالإنشاء، بمعنى الإبداع نكون قد كلفناهم شططا وضيعنا عليهم أيسر ما يمكن أن نطلبه من الإنتاج[1]، «ويواصل أحمد الهاشمي في كتاب "جواهر الأدب" حديثه عن فن الإنشاء، فيتناول مقمة في "علم الإنشاء"، ثم يخصص الباب الأول للحديث في أصول الإنشاء، مشيرا إلى أنه يتكون

[1] – حمزة نايلي داودة: صعوبة تعليمية الإنتاج الكتابي وطرائق تجاوزها، مج2، ع1، الجزائر، 2022، ص 91.

من مولد وخواص وطبقات ومحاسن مثل الألفاظ الفصيحة والمعاني التي تورد بطرق مختلفة».[1]

أما التعبير فهو عمل لغوي دقيق كلاما وكتابة مراع للمقام ومناسب لمقتضى الحال، ويمكن تعريف التعبير إجرائيا بأنه القدرة على السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال، ويتضمن هذا إدراك نوعية الموضوع وحدوده وتميز ما هو مناسب أو غير مناسب وسلامة النطق في التعبير الشفوي، كسلامة الأسلوب وتشكل المعاني، جمال المبنى والمعنى.[2]

2-أوجه الاختلاف بين التعبير والإنتاج:[3]

الجدول رقم (1) أوجه الاختلاف بين التعبير والإنتاج

التعبير *Expression*	الإنتاج *Production*
1- التعبير يمثل خلاصة ما تعلمه للتلميذ في حياته المدرسية. 2- نقل كل ما يجول في النفس البشرية إلى الآخرين. 3- التعبير بنوعية أقل مفهوما من الإنتاج.	1- الإنتاج خلاصة ما قرأه في نص من النصوص (المقاربة النصية). 2- هو إنتاج النصوص ذات الكفاءة والتأثير. 3- الإنتاج أعم وأوسع مفهوم من التعبير.

رغم وجود هذه الاختلافات إلا أنها لا تنفي وجود علاقة تشابه بينهم نحددها في هذه النقاط.

[1] - خليل عبد الفتاح ، المرجع السابق، ص 11.

[2] - ينظر علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط، 1427هـ/2006م، ص 266-267.

[3] - أثر دراسة نصوص القراءة على الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط، نرمان جويهري، شيرين ناصر باي، ص 22.

الجدول رقم (2) أوجه التشابه

أوجه التشابه
1-كلاهما أداة توصيل. 2-كلاهما يتناول ممارسة الكتابة. 3-لكل من التعبير والإنتاج ضعف وسبب ضعف. 4-لكل منهما يرفع التلميذ إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف إلى مجال استعمالها لفعاليته، ونجاحه في نشاطاته اللغوية.

3-أنواع الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب):

الإنتاج الكتابي نشاط لا تقوم بدونه أنشطة اللغة العربية، باعتباره وسيلة فعالة ترفع المتعلم من مجال استهلاك المعارف إلى توظيفها كتابة.

وينقسم إلى قسمين هما الإنتاج الوظيفي والإنتاج الإبداعي، إلا أن هناك تداخلا بين المصطلحات التي أشرنا إليها سابقا، فإننا سنتطرق إلى أنواع الإنتاج الكتابي على أساس أنها أنواع التعبير الكتابي.

3-1-الإنتاج الوظيفي:

ويقصد به ذلك النوع من الإنتاج الذي يهدف إلى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان، هي الاتصال بغيره لتنظيم حياته وقضاء حاجاته.[1]

ويعرفه البرازي 1988 هو «الإنتاج الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال إلا ما تقد تستدعيه الضرورة وغايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة وتأدية الفرض المطلوب»[2] يهدف إلى تسهيل الاتصال بالناس من أجل قضاء الحاجات المعيشة، مثل كتابة الرسائل، الإرشادات، التعليمات، التقارير وغيرها ويشترط في هذا النوع من التعبير فن الكتابة المباشرة بأقصر الطرق.[3]

3-2-مميزات الإنتاج الوظيفي:

[1] – خليل عبد الفتاح، المرجع السابق، ص 14.

[2] – محمد علي الصويكي: التعبير الشفوي، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص 16.

[3] – بهية بلعربي: الانسجام النصي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013، ص 39.

- غلبة الأسلوب الخبري التقريري.
- الموضوعية في العرض.
- الدقة والوضوح.
- ارتباطه بمجالات حياته محددة.
- المباشرة في العرض.
- الالتزام بأماكن محددة.
- الأمانة في عرض أفكار كاتب الموضوع.
- دقة الإيجاز.[1]

3-3-الإنتاج الإبداعي:

وإما أن يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة هي الأداء الأدبي، ويطلق على هذا النوع الإنتاج الإبداعي، مثل كتابة مقالات وتأليف القصص والتمثيلات، والتراجم، ونظم الشعر، ويطلق عليه باسم الإنتاج الإنشائي.[2]

وعليه يمكننا أن نعرف الإنتاج الإبداعي بأنه: «فن أدبي نثري، يترجم فيه الكاتب حقيقة إحساسه اتجاه الأشياء من حوله، ويعكس لنا فلسفة معينة في الفكر والمعتقد، من خلال الكتابة في موضوع معين، يدور حول فكرة ما».[3]

ولا بأس إن قلنا هو الذي يكون غرضه الإنتاج (التعبير) عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي بقصد التأثير في نفوس السامعين والقارئين، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار.[4]

3-4-مميزاته:

[1] – ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1431هـ/2010م، ص 54.

[2] – عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط4، القاهرة، ص 152.

[3] – خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، ص 16.

[4] – المرجع نفسه، ص 16.

يتسم هذا النوع من الإنتاج بالناحية الجمالية القرنية في طريقة العرض والأداء وهو ذلك النوع من الإنتاج الذي يعبر فيه الإنسان عن عواطفه ومشاعره النفسية، ولكي يكون الإنتاج إبداعيا، فإن العبارات تنتقي فيه انتقاء وتختار فيه الكلمات اختيارا، ويكون حافلا بالمحسنات اللفظية والصور الخيالية ونجد مما سبق أن العمل الإبداعي لكي يتسم بالإبداع لابد أن يحتوي على تجديد في الفكرة وأن يكون دالا على الأصالة، محكما في أسلوبه، وتقنا في صياغته، مشتملا على الخيال الفني ومن أمثلة: القصة والرواية والقصائد الشعرية، والمقالات الأدبية وغيرها.[1]

3-5-الفرق بين الإنتاج الوظيفي والإبداعي:

يتمثل الفرق بين الإنتاج الوظيفي والإبداعي في الصور الآتية:

1-الإنتاج الوظيفي أكثر تحديدا واختصارا.

2-الإنتاج الوظيفي لا يهتم بتجميل الأسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى.

3-يخضع الإنتاج الوظيفي لأنماط معينة متفق عليها.

4-يعمد الإنتاج الوظيفي إلى إبراز الفكر ويوضع المعاني بوضع العناوين المهمة في وسط السطر، كما يستعين بالعناوين الجانبية.

5-في الإنتاج الوظيفي يحاول الكاتب أن يوجه اهتماماته للموضوع بوضوح ودقة، دون الاهتمام بجمال الأسلوب.[2]

ونستنتج في الأخير أن هذان النوعان من الإنتاج ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يحقق له حاجاته من المطالب المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، وعلى هذا الأساس، ينبغي تدريس التلاميذ على هذين النوعين من الإنتاج، وإعدادهم للمواقف الحيوية المختلفة، التي تتطلب كحل نوع مفهوما.

[1] – نسرين جلال أمين: أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2015-2016، ص 53.

[2] – ينظر خليل عبد الفتاح حماد، المرجع السابق، ص 19.

وما لاحظناه أن مصطلح التعبير بجميع أنواعه موجه للأشخاص من كافة أفراد المجتمع، أي هو مصطلح عام يجوز إطلاقه على أي إنتاج خارج المنظومة التربوية، أما مصطلح الإنتاج الكتابي، فهو مصطلح متخصص خاص فقط بالمنظومة التعليمية، أي هو نشاط خاص بالمتعلم المنتمي إلى المؤسسة التربوية.

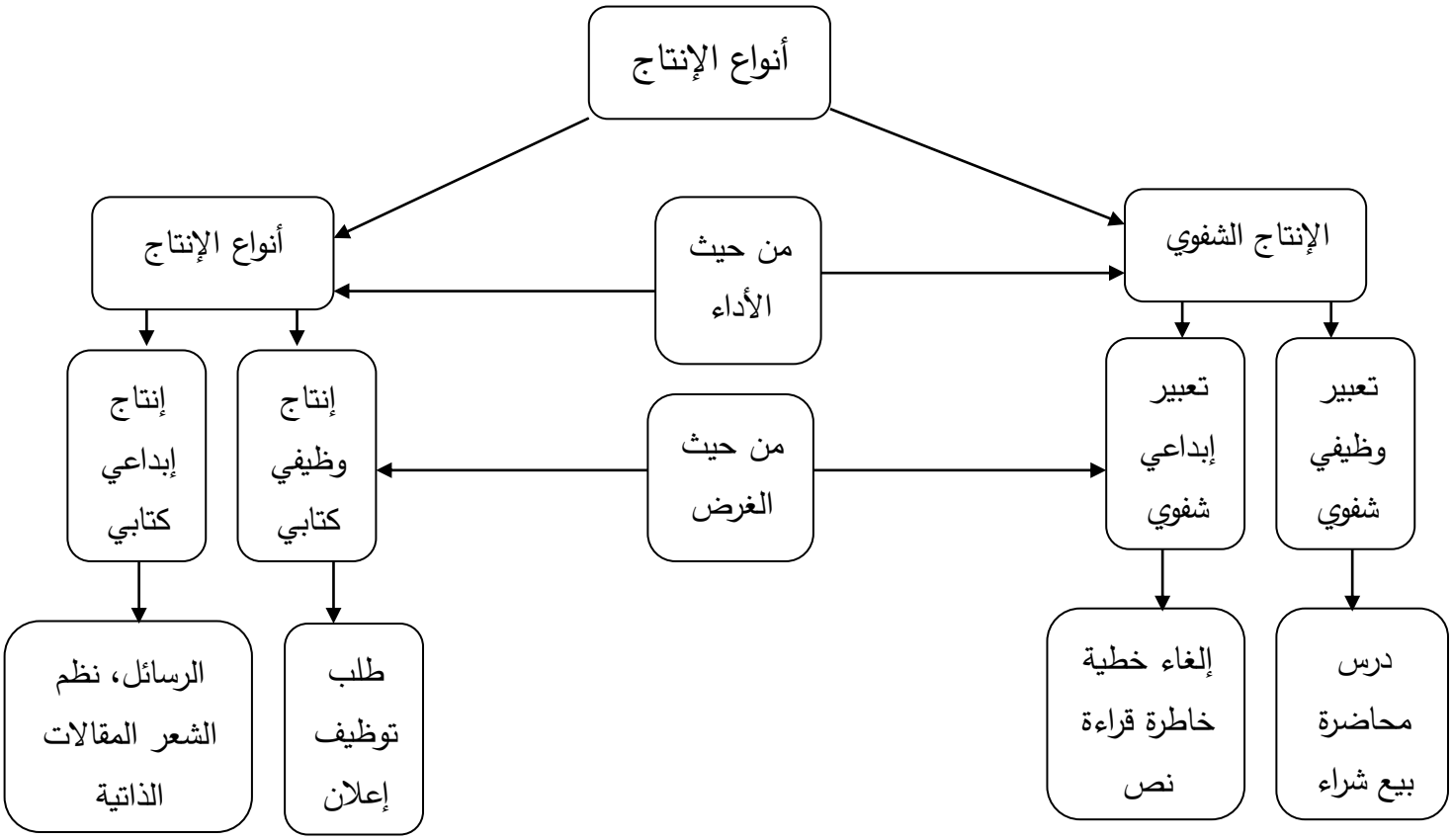

مخطط يوضح أنواع الإنتاج من حيث الأداء ومن حيث الغرض

4-أسس الإنتاج الكتابي:

وهي المبادئ التي ترتبط بإنتاج التلاميذ وتؤثر فيهم وتفهم هذه المبادئ الإيمان بها يساعد على نجاح المعلمين في درس الإنتاج من حيث اختيار الموضوع الملائم، وقد صنف الباحثين هاته الأسس إلى ثلاث أقسام هي: أسس نفسية، أسس تربوية وأسس لغوية.

4-1-الأسس النفسية:

- ميل الأطفال إلى التعبير (الإنتاج) عما في نفوسهم.
- ينشط التلاميذ إلى الإنتاج إذا وجد لديهم الدافع والمثير، وكانوا في موقف يتوافر فيه التأثير والانفعال.

- ميل الأطفال إلى المحسوسات ونفورهم من المعنويات.
- يجب على المعلمين أن يأخذوا أطفالهم بالرفق والأناة وأن يتذكروا أن التلميذ يعاني من صعوبات كثيرة في محاولتهم للإنتاج لقلة زاده اللغوي.
- غلبة الذهنية والخجل على بعض التلاميذ.[1]

4-2-الأسس التربوية:

1-الحرية: فهي من مبادئ الأديان السماوية، ومن مقوماتها الحياة (الديمقراطية) مادامت لا تتعارض مع النظام المطلوب، أو مع حقوق الغير، ومن حق التلميذ أن يمنح نصيبه من الحرية في درس الإنتاج.

أ- فنترك له الحرية أحيانا في اختيار الموضوع الذي يجب أن يتحدث أو يكتب فيه.

ب- كما تترك له الحرية في عرض الأفكار التي يريدها، أو التي تلفته إليها، فيدركها ويحسها في نفسه، دون فرض أو تقييد.

ج- ويكون حرا كذلك في العبارات التي يؤدي بها هذه الأفكار فلا نفرض عليه عبارات معينة يرفع بها كلامه.[2]

2-ليس للإنتاج أمن معين ولا حصة محددة، بل هو نشاط لغوي مستمر، يجب على المدرس أن ينتهز له كل فرصة وأن يهيئ له نصيبا من كل حصص: فمجاله في حصة القراءة إجابة التلاميذ عما يوجه إليهم من أسئلة فيما قرأوه.

3-الطفل لا يمكنه الإنتاج عن شيء، إلا إذا كان له علم سابق بهذا الشيء ولهذا يضيق التلاميذ ببعض الموضوعات، ويصنفونها بأنها مغلقة أو ضيقة، أو مظلمة وإذن ينبغي أن نختار الموضوعات المتصلة بأذهان التلاميذ.[3]

4-3-الأسس اللغوية:

وتتمثل في الأمور الآتية:

---

[1] - محمد علي الصويكي: المرجع السابق، ص 18.

[2] - عبد العليم إبراهيم: المرجع السابق، ص 149.

[3] - عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص 149-150.

1-قلة المحصول اللغوي عند التلاميذ، الأمر الذي يتطلب تعويض هذا الأمر بالقراءة والاستماع.

2-أسبقية الإنتاج الشفوي للإنتاج الكتابي.

3-وهذا كله قد لا يضاهي مشكلة كثيرة ما تلوح في الأفق، ألا وهي مشكلة الثنائية اللغوية، وذلك الخلط الواضح بين الفصيحة والعامية، مما يلقي بضلاله سلبا على الطالب.

وقد صنف بعض الباحثين هذه الأسس تصنيفات آخر، يتعلق بأمور ثلاثة، هي:

1-أسس تتعلق بالموضوعات.

2-أسس تتعلق بالثروة اللغوية.

3-أسس تتعلق بطريقة التدريس.[1]

ويرى الدكتور محمد صالح، أن أسس الإنتاج الجيد يقوم على ركنين هما:

أ- معنوي: وهو الابتكار.

ب- لفظي: وهو العبارات والأساليب.

ويواصل الدكتور حديثه، ذاكرا بعض أسس الإنتاج الكتابي الجيد، على النحو الآتي:

- أن يكون الإنتاج حيا.
- أن يكون واضحا.
- أن يكون قوي التأثير.
- أن يتميز بالانطلاق والحرية والبعد عن التكلف والتمتع.
- أن يراعي في دقة الاقتباس والاستشهاد.

وهناك من الباحثين من أورد هذه الأسس متفرقة، دونما تصنيف ومن هؤلاء: "الجمبلاطي، والتولنسي، وشحاته".

[1] - خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، ص 31.

وسنعرض هذه الأسس موجزة، وفق ما أوردها الباحثون، لأن العبرة هي مراعاة هذه الأسس وتفهمها.

ومن هذه الأسس ما يأتي:

1-الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.

2-تعليم الإنتاج في جو من الحرية بعيدا عن التكلف.

3-تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة، عرض وخاتمة.

4-تحقيق مبدا التكاملية، أي ربط دروس الإنتاج بفروع اللغة العربية، وبالمواد الدراسية الأخرى.

5-أن يكون الإنتاج صادرا من إحساس صادق، وتجربة ذاتية حية.

6-الربط بين تعبير التلاميذ وقراءاتهم المتنوعة.[1]

ومنه فإن الأسس والركائز التي سبق ذكرها تتحدد لنا ماهية هذا التلميذ الذي يجلس على مقعد الدراسة، خاصة في بداية حياته التعليمية، فلو نجحنا في المؤازرة بينها ومعالجتها معالجة واعية ومسؤولة، ولو عملنا على التغلب على ما ورد فيها من صعاب بطريقة مدروسة، لنا أن نصل بهذا التلميذ الصغير إلى مركز متقدم في لغته العربية عامة وفي التعبير خاصة ولأمكن لنا أن نطور ونحسن مستواه في كل مراحله الدراسية إذ يمكن من السير بعزم وصدق ورؤية.

5-طرائق تدريس الإنتاج الكتابي:

نشاط الإنتاج الكتابي كغيره من أنشطة اللغة يحتاج إلى مهارة وخطة مدروسة لإنجاح العملية التعليمية.

-ميدان إنتاج المكتوب:

أ-الكفاءة الختامية:

ينتج التلميذ كتابة نصوص حركية منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 10 أسطر بلغة سليمة، يغلب عليها النمطان السردي والوصفي.

[1] - خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، ص 31.

ب-مركبات الكفاءة:

- يكتب التلميذ مقدمة موضوع منسجم.
- يكمل فكرة.
- يلخص فقرة بأسلوبه الخاص.
- يوظف مكتسباته اللغوية والبلاغية والنقدية.
- يكتب نصا يضمنه قيما وموافق مناسبة للموضوع.

ج-طريق تنفيذ التعليمات:

1- تحديد الأهداف التعليمية.

2- الانطلاق من وضعية تعليمية.

3- توجيه المتعلمين إلى فترة أو سند من النصوص المدروسة.

4- لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستعملة مع مناقشتها قصد استيعابها وتوظفيها.

5- استدراجهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها مع اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية متماثلة.

6- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويا وتدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة.

7- قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة.[1]

[1] محفوظ كمال كحول: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ت، ص 34.

8- وفي الأسبوع الرابع من الميدان نفسه يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج نص موظفين التقنية أو النمط وموارد معرفية أخرى قصد اختبارهم في كفاءة معينة، يصحح الإنتاج وفق شبكة التقويم.[1]

6-مهارات الإنتاج الكتابي:

إن التمكن من الإنتاج الكتابي دليل على التمكن من عدة مهارات تتصل بتنظيم الأفكار وعرض المعلومات وحسن استخدام اللغة، وتتمثل مهارات الإنتاج الكتابي في:

أ-مهارات ترتبط بالمفردات وتتضمن:

- استخدام كلمات عربية فصيحة.
- تجنب الألفاظ العامية.
- رسم الكلمات رسما إملائيا صحيحا.

ب-مهارات ترتبط بالتراكيب والأسلوب وتتضمن:

- استخدام أدوات الربط بدقة.
- سلامة التركيب النحوي.
- صحة الأساليب المستخدمة.

ج-مهارات ترتبط بالتنظيم وتتضمن:

- استخدام نظام الفقرات.
- استخدام فقرة لكل فكرة.
- وضوح الخط.
- استخدام علامات الترقيم.[2]

فعندما تتوفر هذه المهارات في الإنتاج، يصبح إنتاجا سليما خاليا من الأخطاء.

[1] – محفوظ كمال كحول: المرجع السابق، ص 35.

[2] – وسام بداني، فتيحة بوتمر: تقويم الإنتاج الكتابي ودوره في التنمية التحصيل اللغوي، مج 13، ع 4، جامع آكلي، وجامعة مولود العمري، ص 110.

7-خصائص الإنتاج الجيد:

- أن يكون الإنتاج صادرا عن إحساس صادق، وتجربة حية ودافع ذاتي.
- أن يكون الموضوع واضحا للطالب وأفكاره محددة في نفسه ومناسبا لقدراته العقلية والعلمية والنفسية.
- أن يضع الطالب موضوعه بما يناسبه وجدانيا أو عقليا من خلال اختياره أسلوبا مناسبا للموضوع.
- أن يتحلى الإنتاج بالجمال الأدبي ففي الموضوعات العلمية جمال يمتع العقل وفي الموضوعات الإنسانية الوجدانية جمالا يمته المشاعر وتطرب له النفوس.
- أن يوشح التلميذ موضوعه بما لديه من محفوظ قرآني وأدبي فيسوق الحكمة والمثل والحديث دعما لأفكاره ويضمن عباراته شعرا يؤيد به رأيه.
- أن يجيد التلميذ تقسيم موضوعه إلى فقرات كل منها يحتوي على فكرة معينة، ويعنى بعلامات الترقيم ويأخذ نفسه بحسن الخط وصحة الرسم الإملائي.[1]

8-أهداف الإنتاج الكتابي:

إذا كان الهدف من تدريس جميع فروع اللغة العربية هو تحسين مستوى الإنتاج لدى المتعلم، فإن للإنتاج الكتابي أهداف عديدة يمكن إيجازها في:

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين.
- تأهيل المتعلمين لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- تدريب المتعلمين على حسن تنظيم ما يكتبون.
- تدريب المتعلمين على حسن الخط والنظافة في الكتابة.
- اطلاع المتعلمين على أفكار الآخرين واحترامها.
- حفز المتعلمين على المطالعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة.[1]

[1] - محمد علي الصويكي، التعبير الشفوي، ص 19.

- تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم ومشاهداتهم بعبارة سليمة.
- إكساب الطالب مجموعة من القيم والمعارف والأفكار والاتجاهات السلمية.
- تقويم الطلاب على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها.
- تهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال.[2]
- تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة التي تتطلب منه كتابة رسالة أو بطاقة تهنئة صديق.
- تنمية قدرة التلميذ على المحادثة والمناقشة وقص القصص وكتابة الرسائل والتقارير والملخصات والسجلات.[3]

ومنه نستنتج أن الهدف الرئيسي هو أن يتمكن التلاميذ من التعبير عن أفكارهم وعما في نفوسهم بلغة فصيحة، خالية من الأخطاء.

9-أهمية الإنتاج الكتابي:

له أهمية كبيرة تتمثل في:

- أنه وسيلة اتصال بين الفرد والجماعة فبواسطته يستطيع إفهامهم ما يريد.
- يعتبر أداة لنقل التراث الحضاري والثقافي والعلمي والأدبي إلى الأجيال القادمة.
- ميدان لتنافس رجال العلم والفن والأدب والتعرف على كفاياتهم وقدراتهم.
- مجال يتعرف المعلّمون على مواهب تلاميذهم في عرض أفكارهم والأسلوب ومعالجته.
- مجال واسع يتعرف المعلّمون على مواهب تلاميذهم الأدبية.

[1] – محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 218.

[2] – بليغ إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، ط1، 2013، ص 128.

[3] – علي أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، د.ط، 2006، ص 257.

- اكتساب مهارات لغوية تمكن الإنسان من استخدام اللغة استخداما سليما في مواقف الحياة.[1]
- فالإنتاج الكتابي هو العنصر المهم الذي لا تقوم بدونه بقية الأنشطة التعليمية أنه ينظم خبرات المتعلمين ويبرز قيامهم بها وسموّهم إلى المستوى العملي الذي يدفعهم إلى الانتقال من مجال استهلاك المعارف، إلى مجال الإنتاج واستعمال هذه المعارف بفعالية ونجاعة في أنشطتهم اللغوية.[2]

وعليه يعد الإنتاج الكتابي في مرحلة التعليم الابتدائي أهم مظهر من مظاهر النشاط اللغوي للمتعلم، فهو القالب الذي يصب فيه المتعلم أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل وهو الغاية من تعلم اللغة وإتقانه يعد دلالة على ثقافته، وقدرته على التعبير عن أفكاره بعبارات بليغة، فهو عمل إبداعي، والكتابة فن، فالإنسان لا يستطيع أن يبدع إلا إذا تتوفر لديه جانب الإحساس المرهف والعاطفة الجياشة والخيال الواسع، التي تجعل منه إنسانا مبدعا قادر على إنتاج العديد من الإنتاجات والكلمات التي يصنع منها دورا تبهر العقول ويخترق الأبصار، وتريح النفس وتؤثر فيه.

10-أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي:

هناك عوامل كثيرة يمكن أن تكون سبب في ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي، ويمكن أن نأخذ هذه الأسباب على محورين أساسيين هما: محور المعلم ومحور التلميذ.

أ-بالنسبة للمعلم: عدم اختيار الموضوع الذي يتماشى مع ميول الطلبة، مما يؤدي إلى نفورهم منه، وعدم التعبير عنه، وأيضا تحدث المعلم أمام تلاميذه باللهجة العامية، والتي

[1] – رقية بن عمر وشوقي ممادي: مدى امتلاك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات الكتابة لمهارات التعبير الكتابي (مجلة المجتمع والرياضة)، مج 5، ع 2، جوان 2022، ص 77.

[2] – وسام بداني، فتيحة بوتمر: تقويم الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية التحصيل اللغوي، مج 13، 4 سبتمبر 2022، ص 119.

لا يخفى علينا ما للعامية من أثر سيء، في اكتساب التلميذ للغته، ففي المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير.[1]

بعض المعلمين لا يدربون تلاميذهم على المحادثة على المحادثة باللغة السلمية، ولا يدربونهم على الإكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الصحيحة.

عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية، وبخاصة إهمال يعضهم تقويم موضوعات الكتابة، والاكتفاء بالنظر إليه، أو وضع إشارة معينة على الموضوعات.[2]

فالمعلم الناجح هو الذي يحاول أن يوفق بين اللغتين (الأولى والثانية)، لكي يحس الطفل بوجود اختلاف بين المستويين، وأن ينتقل تدريجيا للارتقاء بلغة الطفل إلى اللغة الفصيحة، وأن يترك مجالا للطفل أن يعبّر عن جميع أفكاره في أي وقت.

ب-بالنسبة للتلميذ: هناك العديد من أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي نذكر منها:

- عدم تعويد أنفسهم على المطالعات الخارجية، إذ نجد أنهم يميلون عادة إلى الملخصات التي لا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة.
- انصراف التلاميذ من الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي، متمثلة في الصحافة المدرسية، والتمثيل.[3]
- ازدواجية اللغة، فالتلميذ في مجتمعنا العربي يعاني من ازدواجية اللغة، فهناك اللهجة العامية والفصحى، التي أصبح استعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة.
- حينما يشعر التلميذ أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة لأنها لغة التعليم والمدرسة فحسب، فإنه لا يولي لغته الاهتمام الذي تستحقه.[4]

---

[1] – ينظر سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والأدب والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، رام الله، ط1، 2004، ص 84-85.

[2] – أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، ص 191.

[3] – سعاد عبد الكريم الوائلي: مرجع سابق، ص 85-86.

[4] – أحمد صومان: مرجع سابق، ص 193.

وأيضا دون أن ننسى الحالة النفسية للتلميذ، فهو أكبر عامل يؤثر على الإنتاج الكتابي لدى الطفل، لكن ليس المعلم والتلميذ فقط السبب في هذا الضعف، بل هناك قائمة طويلة: مدير المدرسة والأسرة والمجتمع، وجميع القائمين على شؤون التعليم في المدرسة الابتدائية.

11-الأخطاء المتعلقة بالإنتاج الكتابي:

إن كثرة الأخطاء لدى المعلم، أصبح يمثل هما لغويا أو عائقا كبيرا أثقل كاهل المعلمين خاصة، إذ أن العديد من المعلمين يشتكون ضعف تلاميذهم في كل مستويات اللغة، سواء النحوية والصرفية، أو الإملائية والتركيبية مما يؤدي إلى رداءة في الإنتاج الكتابي لدى التلميذ.

11-1-الأخطاء النحوية:

هي أخطاء تتعلق بعد التقيد والالتزام بالوظائف النحوية في الكتابة، ويظهر هذا النوع من الأخطاء في كتابة الكلمات التي تعرف بعلامات إعراب فرعية، كنصب مرفوع ورفع مجرور في الكلمات التي تتغير كتابتها نتيجة موقعها الإعرابي بحذف حروف منها، أو بإبدال كتابتها نتيجة موقفها الإعرابي بحذف حروف منها أو بإبدال كتابتها يظهر الخطأ فيها بشكل واضح، عند إبقاء هذه الحروف أو عدم إبدالها، والضبط غير الصحيح لبعض الكلمات التي لم تشكل إلى جانب أخطاء أخرى تتصل بالعطف، والبدل والإضافة وكتابة الأعداد وغيرها.[1]

11-2-الأخطاء الصرفية:

يقصد بها الأخطاء المرتكبة عند صياغة الكلمات، على غير القياس أو مخالفة ما هو شائعا سماعيا وتكثر تلك الأخطاء في المصادر والنسب وصياغة المشتقات من غير الأفعال الثلاثية.[2]

[1] – محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2005، ص 145.

[2] – المرجع نفسه، ص 146.

وأيضا تعني عدم معرفة التلميذ التغيرات التي تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجملة، أو التغيرات في بنية الكلمة الأصلية لعله من العلل الصرفية المعروفة.[1]

11-3-الأخطاء الإملائية:

يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصورة الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها[2]، فالخطأ الإملائي يشوّه الكتابة ويحول دونت فهمها فهما صائبا، ومن الأخطاء الإملائية الشائعة:

- كتابة همزة الوصل قطع في بداية الكلمة مثل: اختيار = إختبار، والعكس كتابة همزة القطع وصل مثل: أكل = آكل، وكتابة التاء المفتوحة مربوطة مثل: سيارات= سياراة، أو العكس، التاء المربوطة مفتوحة، مثل: معلمة = معلمت، أو زيادة الألف المنطوقة في أسماء الإشارة مثل: هذا= هذا، والخلط بين الحروف المتشابهة في الرسم أو الصوت مثل: مريض= مريظ. .

11-4-الأخطاء التركيبية والأسلوبية:

الأخطاء الأسلوبية، تتعلق بالتعابير المختلفة، المستعملة في الجمل والعبارات وبقوالب صياغتها، كسوء اختيار الألفاظ والمفردات وأدوات الربط، حيث تصبح غير متجانسة، أو صياغة جمل بألفاظ عامية في قوالب فصيحة، يتخيل للمتعلم أنها صحيحة وسليمة.

أما الأخطاء التركيبية، هي عدم تركيب الجمل تركيبا سليما، فيختل مبناها ومعناها، حيث تستعمل كلمات إلى جانب بعضها البعض، دون الاهتمام بتأدية معانيها، أو مدى مناسبتها للفكرة المقصودة، أو عدم الاهتمام بترتيب عناصر الجملة ترتيبا صحيحا، كأن يقدم المفعول به على الفاعل أو الخبر على المبتدأ، أو تركيب جملة ناقصة لا يتضح المقصود منها.[3]

[1] – فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د.ط، دار اليازوي العلمية، عمان، 2013، ص 71.

[2] – المرجع نفسه، ص 71.

[3] – حليمة برابح، حنان بريش: الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الوادي، 2020-2021، ص 15.

12-معالجة ضعف الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ:

- لابد من التركيز على تحديد سبب الضعف أولا، ثم وضع طرق وخطط العلاج من منطلق السبب، ولا بد من كثرة التدريبات واستخدام طرائق تدريس متنوعة، ووسائل متطورة، إذا كان الأمر يتعلق بالمتعلم، وتدريب المعلم وإخضاعه للدورات التدريبية لتطوير خبراته.
- تبسيط القواعد النحوية ودراسة ما يستخدمه المتعلم في حياته، والبعد عن الجزئيات والاختلافات وسيلة للحد من الخطأ الكتابي.
- ابتكار دروس نموذجية، مما يجل من المادة عامل جذب للمتعلم، وكذلك تخصيص وقت معين للتعبير عن أي موضوع، والتعاون بين المعلم والوسائل التعليمية من أفضل الأساليب للحد من تفشي الظاهرة.
- ينبغي الشعور بالولاء والانتماء للغتنا العربية أولا وأخيرا، وهنا يبدأ من المعلم نفسه، من شعوره بالمسؤولية الكبيرة للحفاظ على لغة الضاد.
- يجب على المعلم، البعد قدر الإمكان عن اللهجات العامية، واستعمال اللغة العربية الفصحى، نظرا لوجود وافدين من جاليات مختلفة.
- لا بد للمتعلم أن يكون قادرا على التحكم في آليات وتقنيات كثيرة، لا يسعنا هنا أن نتناولها، ولو قصدنا إلى ذلك انطلاقا من قواعد الرسم والإملاء إلى علامات الترقيم، إلى قواعد النحو والصرف، وتنظيم النصوص وغيرها.
- أن تخصص في كل من حصص الإنتاج الكتابي، دقائق معدودة لمتابعة المشروع، ويتم ذلك من خلال تخصيص الأستاذ دفتر المتابعة المشروع.
- تطوير مناهج الإنتاج الكتابي، وتنويع موضوعاته، وتشجيع المتعلم على مهارات التخيل والبحث والتحليل والابتكار، والاهتمام بمهارات الكتابة في مختلف المواد الدراسية.[1]

[1] – حمزة نيالي داوودة: صعوبات تعليمية الإنتاج الكتابي وطرائق تجاوزها، مرجع سابق، ص 93-95.

خلاصة:

يعتبر الإنتاج الكتابي، معينا لغويا ينتقي من خلاله المتعلم مادته اللغوية الفصيحة، كونه أهم الفروع اللسانية التي يتم من خلالها الإفصاح عن المشاعر والأحاسيس والمكبوتات المتداخلة، وهذا ما سلطنا عليه الضوء في جزئنا النظري، على اعتبار أن الإنتاج الكتابي يعد ملتقى أنشطة اللغة العربية، والوجه الحقيقي لتوظيفها واستعمالها، حيث يتم من خلاله نقل المعاني والأفكار إلى الآخرين بلغة سليمة، وجاء أيضا في محور الفصل الأول ذكرنا فيه ماهية الإنتاج وأنواعه، والفروق بين كل من الإنتاج والتعبير والإنشاء، وأهدافه وأهميته، والصعوبات التي تعيق تقديم هذا النشاط، وأهم مهاراته، مع اعتمادنا على خطة علاجية من أجل الحصول على أفضل علاج.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد

1-مميزات مرحلة التعليم الابتدائي

2-مميزات السنة الخامسة ابتدائي

3-التوزيع السنوي

4-المنهاج

5-تسيير حصة الإنتاج الكتابي

6-منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

7-نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد أن أنهينا الجانب النظري للدراسة، الذي تطرقنا من خلاله إلى المصطلحات المرتبطة بالتعليمية، وطرق تعليم وتعلم الإنتاج الكتابي في المدرسة الابتدائية.

قمنا بإجراء الدراسة الميدانية في مختلف مدارس ولايتنا، حيث ركزنا على تعليم الإنتاج الكتابي في المدرسة الابتدائية عامة، والسنة الخامسة خاصة، قمنا بإعداد استبيان للمعلمين كان عددهم 10 معلمين، وبتصحيح أوراق تلاميذ السنة الخامسة لـ30 تلميذا من تلاميذ بعض الابتدائيات لولاية المسيلة.

1-مميزات مرحلة التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية مرحلة التأسيس التي تقوم عليها جميع مراحل التعليم اللاحقة، لذلك كانت محط اهتمام جميع التربويين، وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع السياسة التعليمية لها، والمناهج المدرسية التي تترجم هذه السياسة إلى واقع نظري، يتحول على أيدي المعلمين وغيرهم من الممارسين الفعليين للعمل التربوي إلى واقع عملي ملموس.[1]

يمكن تحديد المفهوم الحديث للتعليم الابتدائي بأنه مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل الطفل المتمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيئ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان في مناطق ريفية أو حضرية، داخل نطاق التعليم النظامي وخارجه (تعليم الكبار) في إطار التربية المستديمة، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم للصغار والكبار على السواء.

ويتفق الجميع على أن المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية، وليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة، لذا تعرف

[1] – سمير عبد الوهاب أحمد علي الكردي، محمود جلال: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، دار الدعقلية للطباعة والنشر، ط2، 2004، ص 41.

المدرسة الابتدائية على أنها مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية وتعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها.[1]

إذن مرحلة التعليم الابتدائي، مرحلة التفتح في حياة الطفل وبداية خروجه من التمركز حول ذاته إلى الانفتاح على الجماعات الأولية في الثانوية.

2-مميزات السنة الخامسة ابتدائي:

ومن خلال العرض السابق لملامح المرحلة الابتدائية، وأهم ما تميزت به كونها المرحلة الأولى من عمر العملية التعليمية، ويتم ختمها بالسنة الخامسة ابتدائي، التي تعد هذه الأخيرة المرحلة النهائية في التعليم الأساسي، وتحضير لمرحلة جديدة ألا وهي مرحلة التعليم الإعدادي، ويتم التنقل إلى هذه المرحلة بواسطة امتحان تقييم المكتسبات القبلية، وهو امتحان يعوض امتحان شهادة التعليم الابتدائي، يهدف إلى تقييم مكتسبات التلاميذ انطلاقا من الكفاءات المستهدفة من المناهج، وتحديد مستوى اكتساب الكفاءات الموصودة فيها، وكذا تشخيص واكتشاف النقائص في تعليمات كل تلميذ لمعالجتها.

أ-المؤهلات اللغوية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي:

ملمح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي: وهو نفسه ملمح الخروج من السنة الرابعة والذي يتوقع فيه أن يكون المتعلم قادرا على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهاراته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط الإنتاج إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده، وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديما منظمات.
- توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة لبناء أفكاره.

[1] - أسماء لشهب، إبراهيمي إبراهيم: معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، جامعة الجزائر -2-، العدد 30، سبتمبر 2017، ص 207.

- فهم التعليمات واستقرائها لتحرير نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة.
- استظهار جملة من القطع الشعري والتعبير عن تمثله للمحفوظ تمثلا دالا على الفهم.
- تذوق الجانب الجمالي للنصوص، وملاحظته بعض الأساليب الأدبية للنسج على منوالها وإنتاج نصوص حوارية وإخبارية وسردية ووصفية.[1]

ب-ملمح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

نظرا إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادرا على:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة منسبة لمستواه وباحترام ضوابط النصوص من حركات وعلامات الوقف وبأداء معبر.
- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
- كتابة نصوص استجابة لما تقتضي الوضعيات والتعليمات.

ج-الكفاءة الختامية لنهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط: الحواري والإخباري والسردي والوصفي.[2]

[1] – مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان 2011، ص 11.

[2] – المرجع السابق ص11

مديرية التربية لولاية : .....

مفتشية التعليم الابتدائي : .....

المخطط السنوي لبناء التعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

الموسم الدّراســـي : .....

الأستــاذ (ة) : .....

الأسابيع	المحاور	المقاطع	فهم المنطوق و التعبير الشفوي			فهم المكتوب					إنتاج كتابي		اللغـــة العربية + التربية الإسلامية + التربية المدنية		التاريخ	الجغرافيا	الرياضيات + التربية العلمية + التاريخ و الجغرافيا + ت بدنية + ت موسيقية + ت تشكيلية		
			النص المنطوق	الأسلوب و المعجم	الرصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع الكتابية	التربية الاسلامية	التربية المدنية				التربية العلمية	التربية الفنية	التربية البدنية
1			يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية لتثبيت المكتسبات المتخلفة بالنمط الوصفي ، * تحيين الشيء الموصوف وتركيز الوقف عليه (من منظر طبيعي) أو وصف شخصية ما ، أو شكل من الأشكال أو حالة نفسية أو حادثة ... * الصور البلاغية خصوصا والتشبيه . * الجمل الإنشائية : التعجب، النداء، الاستفهام ، * النعوت و الأحوال وظروف ، * الجمل الفعلية التي تتضمن بشكل خاص الأفعال المحضارية والتي تعبر عن الحركة والحيوية أو تعبر عن حالات نفسية : قلق، فرح، دهشة																	تقويم تشخيصي	تقويم تشخيصي ت تشكيلية	تقويم تشخيصي
2	محور: القيم الإنسانية	المقطع الأول	الصداقة الحقة	* لذلك * لأنّ * بل	* عبارات اللياقة * معاني العبارات التعبير الحقيقي والمجازي	* رفاق المدرسة	* أجزاء النّص		التاء المفتوحة والتاء المربوطة في الكلمات		يكتب رسائل مغناة بالشعر والهجاء *	إنجاز رسالة	* وضعية الانطلاق	* وضعية الانطلاق	* وضعية الانطلاق	* وضعية الانطلاق	- الوضعية الانطلاقية 1 * الأعداد إلى 999999 /1 * التعليم على موصوفة واستدعال تصميم * جمع أعداد طبيعية	* وضعية الانطلاق حول الميدان * مكونات الهواء ومخاطر بعض الغازات	* الدرقة الموسيقية الأندلسية * المقطع الخامس من النشيد الوطني * الثوب الفني 3 - وضعية تعلم الإدماج 4 - وضعية تقويمية	ديناميكية الجري السريع
3			آثار التعاون			*التعاونية المدرسية	* الجملة و أنواعها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثنى					* سورة البلد * الإيثار حديث لا يؤمن ...				* الأعداد إلى 999999 /2 * طرح أعداد طبيعية * تنظيم معلومات في جدول	* مكونات الهواء ومخاطر بعض الغازات : غازات أخرى غير الهواء ، قواعد الأمن عند التعامل مع الغازات	* الثوب الفني 1 - وضعية انطلاقية 2 - وضعية تعلمية	
4			موقف صعب			* طريق السعادة	* الجملة الفعلية وأركانها		الهمزة على الألف	* طريق العلم			* الإيثار حديث لا يؤمن ... * الإيمان باليوم الآخر		المعالم التاريخية	* الموقع الجغرافي للجزائر	* وضعيات جمعية وطرحية * الاستقامة وطول قطعة مستقيم * علاقات حسابية بين أعداد طبيعية	* مكونات الهواء ومخاطر بعض الغازات : إدماج التعلمات	* الدرقة الموسيقية الأندلسية * المقطع الخامس من النشيد الوطني * الثوب الفني 3 - وضعية تعلم الإدماج 4 - وضعية تقويمية	أسلوب الري من مختلف الوضعيات
1/2							(إدمـاج ، تقويـم ، ،ومعالجـة) للمقطـع						* الإيمان باليوم الآخر * من صفات الله تعالى العالم القادر المريد				* الأطوال * أجند معارفي 1 + الحصيلة 1 + المعالجة 1 * المراقبة المستمرة 1			
5	الحياة الإجتماعية والخدمات	المقطع الثاني	عمال النظافة	* لكن * غير أن * بالتالي	* الحرف والمهن * علبة الإسعاف الأولي * معاني كلمات من نفس العائلة	* من أشرف المهن	* الجملة المنسوخة بأن وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر الجمع		العمل والأمل	* ينتج نصوصا مدعمة بالحجج والبراهين حول المعين	* إنجاز بطاقة معلومات حول مهنة	* من صفات الله تعالى العالم القادر المريد * من صفات الله تعالى العالم القادر المريد	* وسائل الاعلام و الاتصال (تمثيل العمل التلفزيوني و الاذاعي و الصحفي : البحث عن المعلومة و معالجتها	* تنوع الأقاليم الطبيعية في الجزائر	* تقديم الوضعية التعلمية حول تغذية الأجهزة الكهربائية وقواعد الأمن * التغذية الكهربائية	* تقديم الوضعية التعلمية حول تغذية الأجهزة الكهربائية وقواعد الأمن * التغذية الكهربائية	* الدرقة الموسيقية الأندلسية * المقطع الخامس من النشيد الوطني	المحافظة على نفس الوتيرة طيلة المسافة
6			الممرضة			* الإخلاص في العمل	* الجملة المنسوخة بكان وأخواتها		الهمزة على الواو				* الحج أركانه و فوائده * الحج أركانه و فوائده				* تنظيم معلومات واستغلالها * مستقيمات متوازية / مستقيمات متعامدة * الأعداد إلى 999999999 (1)	* فواعد الأمن الكهربائي * إدماج التعلمات	* المركب الفني 1 - وضعية مشكلة انطلاقية 2 - وضعية تعلمية بسيطة	
7			بالجد والعمل تحقق الأمل			* مهنة الغد	* الأفعال الخمسة	المجرد والمزيد					* من مظاهر اليسر التيمم * من مظاهر اليسر التيمم				* الأعداد إلى 999999999 (2) * الحاسبة (1) + 2 * عدّ كميات كبيرة	*المشروع التكنولوجي	* قالب التوشية * المقطع الخامس من النشيد الوطني	
8																				
1/2							(إدمـاج ، تقويـم ، ،ومعالجـة) للمقطـع						* الطاعة * استثمار الوقت				* منهجية حل مشكلات (1) * أجند معارفي 2 + الحصيلة 2 + المعالجة 2 * المراقبة المستمرة (2)	* تقييم ومعالجة بيداغوجية	* المركب الفني 3 - وضعية تعلم الإدماج 4 - وضعية تعلمية تقويمية	المحافظة على نفس الوتيرة طيلة المدة المحددة
9	الهوية الوطنية	المقطع الثالث	سرّ الخلود	* قد * لذا * ذ (السببية)	* تسميات الجماعات * الإشتقاق من الأفعال * استعمال : خير/شر	* تاكفاريناس يتحدث	* تواصل الفعل المضارع		* الهمزة على النبرة	فتاك و ولي	ينتج نصوصا حوارية تفسيرية مع شخصيات تاريخية	إنجاز مقابلة مع شخصية تاريخية	* الاجتهاد في العمل * من وصايا لقمان لابنه	تنشيط حوار و انجاز جريدة المؤسسة	ربط الشخصيات التاريخية بعصرها	مشكلنا التصحر و الجفاف في الجزائر	* الوضعية الانطلاقية 2 * مقابلة وترتيب الأرقام * استعمال تصميم أو خريطة * قيمة الرقم حسب مكانه في كتابة عدد طبيعي	* وضعية الانطلاق حول الميدان * مظاهر التنسيق الوطني أثناء الجهد العضلي	* القالب التوشية * المقطع الخامس من النشيد الوطني	
10			العودة الى الوطن			* كنا أبناء وطن واحد	* جوازم الفعل المضارع	* الفعل الثلاثي المزيد بحرف					* الرسول ص في المدينة * كرم عثمان بن عفان رضي الله عنه				* الكسور 1 * الكسور 2 * الكسور العشرية والأعداد العشرية	* عمل العضلات المتضادة * أوظف تعلماتي تقويم فصلي 1	* المركب الفني 1 - وضعية مشكلة انطلاقية 2 - وضعية تعلمية بسيطة	المحافظة على نفس الوتيرة طيلة المدة المحددة
11			هنا وطنك			* أرض خالية	* الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل		* الهمزة على السطر				* تعلم الادماج * التقويم و المعالجة	* تعلم الادماج * تقويم و معالجة محتملة	* ادماج * تقويم * معالجة	* ادماج * تقويم * معالجة	* أجند معارفي 3 + الحصيلة 3 + ال معالجة 3 التقويم الفصلي	* تكييف الحصوية للجهد العضلي والفوائد الصحية أثناءه * التنفس الوظيفي أثناء الجهد العضلي	* تقويم ومعالجة ت موسيقية	
12																				
13							(إدمـاج ، تقويـم ، ،ومعالجـة) للمقطـع						التقويم الفصلي	التقويم الفصلي	التقويم الفصلي	التقويم الفصلي	* التناسبية (1) * محيط المربع والمستطيل	* أوظف تعلماتي * الفواعد الصحية أثناء الجهد العضلي	* تقويم ومعالجة ت تشكيلية	تقويم ومعالجة
2/1																				
12							تقويم فصلي 1 ومعالجة													
14	النمذجة المستدامة	المقطع الرابع											تقديم الوضعية الانطلاقية 2 * سورة الفجر		* وضعية الانطلاق	* وضعية الانطلاق	* القسمة (1) * القسمة (2) * التناظر (1)	* تقييم ومعالجة بيداغوجية : التحقق من تعلماتي ، اقترح حلا	* الفرقة الموسيقية * طلع البدر علينا	
13			دورة الماء	* بما أن * لام التعليل * في الأخير	* الرصيد اللغوي الخاص بالماء * الترابط التالي بين الكلمات * الترابط الدلالي في العبارات	* سر الحياة	* الأسماء الخمسة	* المصدر + المصدر من الثلاثي المزيد بحرف		* كتابة نثار مدعمة بالشعر والتعليل	*إنجاز قدرة	* سورة الفجر * من صفات الله تعالى القدرة	* المواطنة (المشاركة النشطة في تحسين الحياة المدرسية : نوادي رياضية ، نوادي خضراء ، نوادي المطالعة ، فرق مسرحية	* الاستعمار الحديث (الاسباب الدوافع)	* توزيع السكان : المدن و الأرياف ، الشمال و الجنوب	* التناسبية (2) * جمع وطرح أعداد طبيعية وعشرية (1) * جمع وطرح أعداد طبيعية وعشرية (2)	* تقديم وضعية الانطلاق حول ميدان تكيف النبات مع وسط قابل الماء	* المركب الفني 3 - وضعية تعلم الإدماج 4 - وضعية تعلمية تقويمية	ربط الجري بالري
14			إعادة التدوير			* حين تصير	* جمع التكسير وإعرابه		* همزة القطع				* التعاون * الاستقامة				* وضعيات جمعية أو حربية * الأشكال الهندسية المألوفة * منهجية حل المشكلات (2)	* تكيف النباتات مع وسط قابل الماء	* الفرقة الموسيقية * طلع البدر علينا	ربط الجري بالوتب
15			حصالة بسام			* الحصاد والكلب وقطعة الخبز	* جمع المذكر السالم وإعرابه	* الفعل الصحيح												

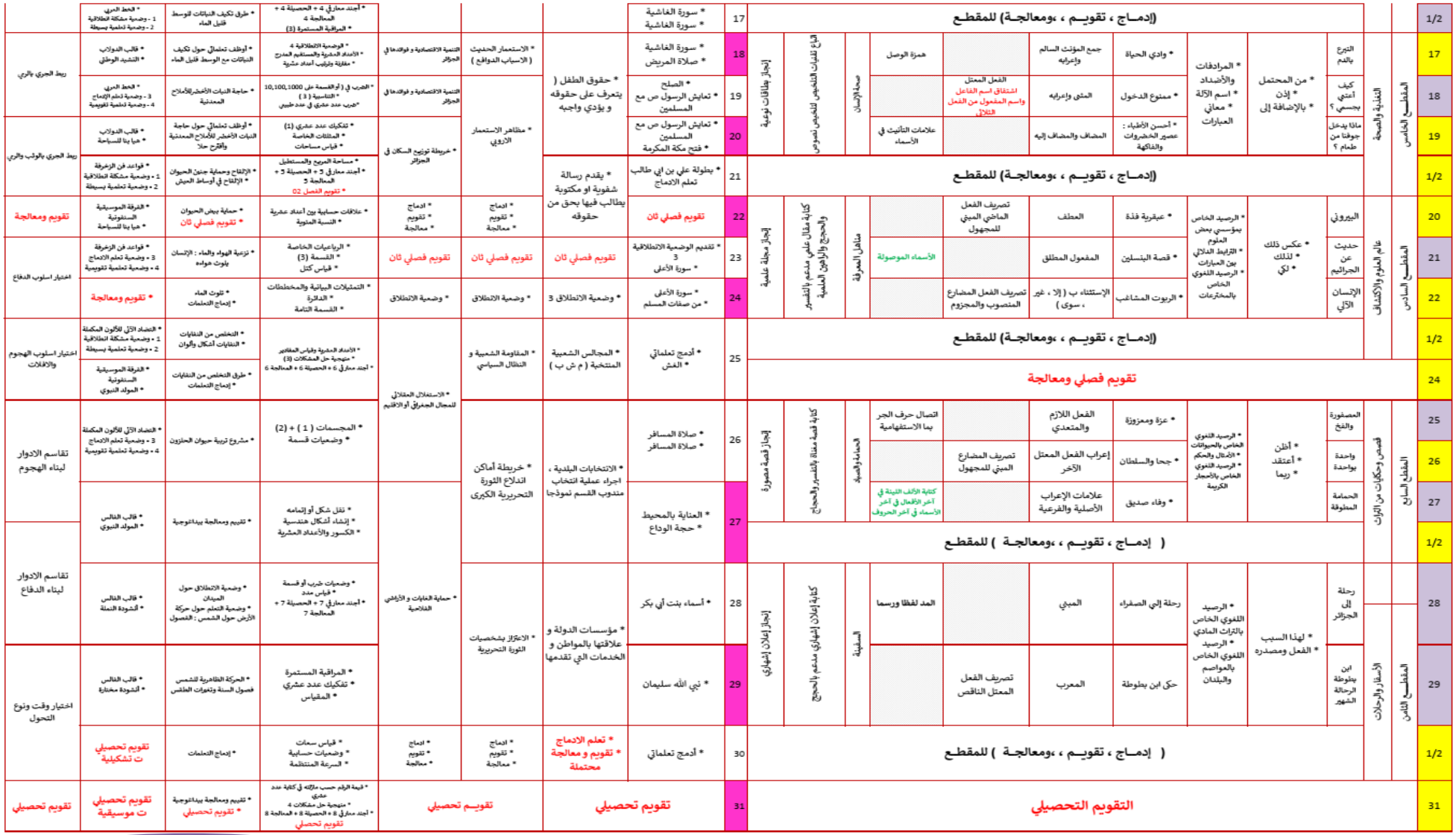
(إدمـاج ، تقويـم ، ،ومعالجـة) للمقطـع
تقويم فصلي ومعالجة
التقويم التحصيلي
تقويم تحصيلي
تقويـم تحصيلي
إمضاء الأستـــــــــاذ
إمضاء و ختم السيد المدير
إمضاء و ختم السيد المفتش
– 48 –

3-التوزيع السنوي:

هو تخطيط على المدى البعيد، يشمل كل المواد بجميع مكوناتها ودروسها، بالإضافة إلى حصص الدعم وأسابيعها، وتوزيع الفروض بكل أنواعها...إذن فهو توزيع شامل يضم كل من التوزيع المجالي والتوزيع المرحلي.

3-1-ملاحظة عامة على التوزيع السنوي:

الملاحظة على التوزيع السنوي المقرر للسنة الخامسة ابتدائي أنه توزيع مكثف، حيث تكثر فيه الموارد والمعارف، مع عدم اتساع الوقت المكلف لإعداد الحصص، هذا إذا بحثنا عن مادة اللغة العربية، حيث تقدر المعارف المبرمجة للتلاميذ بثمانية مقاطع، كل مقطع موزع على ثلاثة وضعيات جزئية+ أسبوع إدماج مع تخصيص أربعة حصص للإنتاج الكتابي، وهي غير كافية لتطوير إنتاج المتعلم، وعدم تمكن المعلم مع عدم وجود الوقت الكافي لتقويم إنتاجاتهم، وهذا عائد أساسا كمات ذكرنا سابقا إلى كثافة الدروس وضعف المتعلم فيما يخص باقي النشاطات (القراءة، المطالعة)، وضعف الرصيد اللغوي لدى المتعلم.

4-المنهاج:

نص الكفاءة الشاملة		يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة في وضعيات خطابية دالّة، ويقرأ نصوصا من مختلف الأنماط مع التركيز النمطين التفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.
القيم والمواقف	الهوية الوطنية	يعي بعد بلاده التاريخي والجغرافي ومكانة الجزائر إقليميا وقاريا وعالميا
	الضمير الوطني	يتمسك بالدين الإسلامي والعادات والأخلاق الحميدة
	المواطنة	ويتمكّن من إحداث التوازن في شخصيته بتقوية نوازع الخير والسلوك السويّ
	التفتح على العالم	يتعاون مع غيره خدمة للسلم والسلام ورفاهية الشعوب وازدهارها
الكفاءات العرضية	طابع فكري	يفهم المقروء والمسموع والمصوّر فهما سليما- يدلي برأيه ويبرره
	طابع منهجي	يعتمد المقارنة أثناء تحليل المواقف والآراء - يستعمل أسلوب حلّ المشكلات وإعداد المشاريع وتنفيذها
	طابع تواصلي	يتحلّى بآداب الحديث – يعمل على مؤازرة الآخرين ويتضامن معهم
	طابع شخصي اجتماعي	يتطلّع إلى المشاركة الإيجابية والمنافسة الشريفة

الميدان	الكفاءات الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية	أنماط لوضعيات تعلّمية	معايير التقويم
فهم المنطوق	يفهم نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي	*يردّ استجابة لما يسمع * يتفاعل مع النصّ المنطوق * يحلّل معالم الوضعية التواصلية *يقيّم مضمون النصّ المنطوق	- نصوص مسموعة يغلب عليها النمط التفسيري، - نصوص مسموعة يغلب عليها النمط الحجاجي، - موضوعات تتوفّر فيها معلومات عن الوظائف المرجعية (معطيات منطقية، تعاريف، أرقام، تعداد، تواريخ)، ويغلب عليها المنطق (حياد المرسل). - **القرائن اللغوية**: لأنّ، الفاء السببية، أو التفسيرية، بما أنّ، لذلك، لكي، لام التعليل، بالإضافة إلى، لذلك، لكن، بل، المصدر - **الروابط الاستنتاجية أو الاعتراضية**: في الأخير، بالتالي لذا، منه، إذن، بالعكس، عكس ذلك، غير أنّ	- وضعيات إصغاء لمقروء يحتوي على تفاسير وحجج، ويظهر المتعلّم تمييزه للنمط التفسيري عن النمط الحجاجي باستخدام القرائن الخاصّة بكلّ نمط. **وضعية تعلّم الإدماج:** انطلاقا من سندات مسموعة، يظهر المتعلّم إصغاءه لما يستمع إليه محدّدا النمط ومعبّرا عن فهمه	- يحسن الإصغاء، - يميّز خصائص كلّ نمط (روابط منطقية، استنتاجية، مصطلحات علمية، يستشهد).
التعبير الشفوي	يتواصل شفويا في وضعيات تفسيرية وحجاجية دالّة.	* يتواصل مع الغير *يفهم حديثه *يقدم ذاته ويعبر عنها	- صيغ وعبارات اليقين أو التردّد (قد، ربمّا، من المحتمل، اعتقد، أظنّ. - المصطلحات العلمية والاستشهاد - خطابات تتسلسل فيها الحجج تسلسلا منطقيا (حجج وحجج مضادة)، الرغبة في الإقناع - سندات مكتوبة يفسّرها شفهيا - أفكار وآراء مكتوبة يؤيّدها المتعلّم شفويا أو يخالفها بحجج وبراهين.	- وضعيات تعبيرية شفوية يتناول فيها المتعلّم الكلمة مفسّرا، - وضعيات تعبيرية شفوية يقدّم فيها حججا لتأييد رأي أو مخالفته. **وضعية تعلّم الإدماج:** - انطلاقا من تعليمات محدّدة، يتعلّم التلميذ كيف يقدّم تفسيرا شفويا، أو حجّة مقنعة.	- يستخدم الروابط اللغوية المناسبة لمقام التفسير، - يوظّف الأدوات الخاصّة بالتفسير، - يراعي التسلسل المنطقي للأفكار، - يختار الحجج المناسبة للتأييد، والحجج المناسبة للتفنيد. - يوظّف أدوات التعليل المناسبة

فهم المكتوب (قراءة)	**يقرأ نصوصا يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي تتكوّن من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة تحليلية، سليمة، ويفهمها.**	***يفهم ما يقرأ و يعيد بناء المعلومات الواردة في النص المكتوب** ***يستعمل المعلومات الواردة في النص المكتوب** ***يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيّم مضمون النص المكتوب.**	**ـ نصوص من مختلف الأنماط،** يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي. **ـ نصوص تتوفّر فيها:** . جملا اسمية منسوخة بـ (إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ)؛ . نواصب الفعل المضارع(أن، لن، كي، لام التعليل)، وجوازمه (لم، لا الناهية)؛ . الأفعال الخمسة؛ . الجملة الفعلية؛ . علامات الإعراب (الأصلية والفرعية)؛ . المضارع المبني للمجهول (نائب الفاعل)؛ . التمييز (الذات والعدد مع مراجعة المضاف والمضاف إليه)؛ . العطف (و، ثمّ، بل، ف)؛ . الأسماء الخمسة؛ . الجمع (التكسير، المذكّر السالم، المؤنّث السالم وإعرابهما)؛ . المثنّى وإعرابه؛ . التوكيد (اللفظي والمعنوي)؛ . الاستثناء بـ(إلاّ، غير، سوى)؛ . الفعل الثلاثي المزيد بحرف؛ . المصدر (من الثلاثي المزيد بحرف)؛ . علامات التأنيث (التاء المربوطة ، الألف)؛ . تصريف الجملة الفعلية: (مع ضمائر المثنى والجمع)؛ . الهمزة على الألف؛ . الهمزة على النبرة (الياء)؛ . الهمزة على الواو؛	**ـ وضعيات قرائية** يتدرّب فيها المتعلّم على: .القراءة الصامتة الواعية، . وضعيات للقراءة الجهرية، يتدرّب فيها على الاسترسال، والأداء المنغّم باحترام علامات الوقف. **ـ وضعيات لفهم** النصّ وتحليله: . أسئلة وأجوبة حول معاني النصّ، .استخدام القاموس، . يكتسب الظواهر اللغوية المميزة للنص التفسيري أو الحجاجي، . يستخلص خطاطة النصّ التفسيري والنصّ الحجاجي. **ـتدريب** المتعلّم على تنويع سندات القراءة (قصص، مجلاّت وجرائد، كتب، استغلال المحيط: لافتات، لوحات إشهار...). **ـ وضعيات** يتعلّم فيها مبادئ التذوّق الأدبي (شعر ونثر، أسباب اختيار الكلمات الأساليب دون أخرى، مقارنة النصوص). **ـ وضعية لتعلّم الإدماج:** انطلاقا من سند مكتوب يتدرّب المتعلّم على إدماج مكتسباته في القراءة (القراءة الصامتة، قراءة جهرية مسترسلة لسندات مختلفة، مبرزا فهمه لما يقرأ، محترما قواعد القراءة السليمة المسترسلة)، وذلك من خلال نشاطات ومهام مدمجة.	**ـ** يلتزم بقواعد القراءة الصامتة. **ـ** يحترم شروط القراءة المسترسلة (التنغيم، احترام علامات الوقف). **ـ** يعبّر عن فهمه لمعاني النصّ. **ـ** يميّز خطاطة النص التفسيري والنصّ الحجاجي عن غيرهما.

التعبير الكتابي (الكتابة)	**ينتج كتابة نصوصا من ثمانية أسطر إلى عشرة أسطر يغلب عليها النمطان التفسيري والحجاجي**	***يتعرف على مختلف أشكال الحروف والضوابط للكتابة بالعربية** ***يتحكم في مستويات اللغة الكتابية** ***ينتج منصوصات حسب وضعية**	استغلال كلّ الموارد المتناولة في الميادين السابقة (لغوية، خطّية، منهجية).	ـ وضعيات تمكّن المتعلّم من: . الكتابة بخطّ واضح، احترام المسافات بين الكلمات، . ممارسة الرسم الإملائي (دخول لام الجر على الأسماء المعرفة ب "أل"، اتّصال حرف الجر ب "ما" الاستفهامية، . رسم الهمزة، الألف اللينّة ...)، . وضع علامات الوقف في أماكنها المناسبة. ـ وضعيات تتضمّن أنشطة يتعلّم فيها التلميذ: . تلخيص نصوص مقروءة، ويعيد تصميمها، . وضع مقدمة حوارية لنص حجاجي، . تدوين استجواب لشخصية علمية، رياضية ، سياسية، تاريخية، فنية.... ، . تحرير تقرير زيارة(مكتبة، حديقة حيوانات، سوق شعبي...)، . التصرف في النصوص وإثرائها بأنماط مختلفة في وضعيات ملائمة. **ـ وضعية تعلّم الإدماج:** انطلاقا من سند إشهاري يمثّل ترويجا لمادّ غذائية أو موقع سياحي...، يتدرّب المتعلّم كيف يجنّد موارده كتابيا مستعملا أدوات التعليل والإقناع وهيكلة النص وفق الخطاطة المناسبة.	ـ **يستخدم** التفاسير والحجج المناسبة للموضوع. ـ يوظّف المعجم اللغوي المناسب. ـ **يستعمل:** . أدوات التعليل، . الروابط المنطقية، ـ **يحترم** قواعد اللغة والإملاء. ـ **ينظّم** إنتاجه وفق نمط النصّ التفسيري والحجاجي. ـ **يحترم** شروط العرض.

تعلم الإدماج المشاريع	التمثيلية . القصة . الرسالة . التقرير . إعداد السندات اللازمة لإقامة معرض حول ظاهرة ما . إعداد السندات اللازمة للقيام بمظاهرة تضامنا مع قضيّة عادلة إعداد مجلّة حائطية . كتابة مقابلة خيالية مع شخصية معروفة (تاريخية، رياضية، فنية...)
المحاور الثقافية	الهوية الوطنية. الحياة الاجتماعية . القيم الإنسانية . الحقوق والواجبات . الحياة الثقافية. الأيام الوطنية والعالمية . الرياضة والصحة . خدمات اجتماعية . الأسفار والرحلات .الإعلام ووسائل الاتصال . الصناعات والحرف . عالم الابتكار والإبداع . عالم الفن . الكوارث الطبيعية.

-تعريف المنهاج:

هو وثيقة رسمية صادرة عن وزارة التربية الوطنية لتحديد الإطار الإجباري لتدرس مادة دراسية ويدخل فيه بعد سياسي إجباري، وكذلك ما تقدمه المدرسة لمتعلميها لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وعقليا وجسميا، نفسيا اجتماعيا في تكامل واتزان.

5-تسيير حصة الإنتاج الكتابي:

الحصة الأولى: تحرير.[1]

وضعية الانطلاق	مرحلة بناء التعليمات	مرحلة استثمار المكتسبات
- استذكار ببعض المعارف والقيم المرتبطة بالوحدة التعليمية والتي لها صلة بالموضوع (نفس القراءة خاصة). - استدراج المتعلمين من خلال المساءلة الهادفة إلى استنتاج الفكرة العامة لموضوع الإنتاج.	- عرض السند (رأس الموضوع) بكتابته على السبورة مرفوقا بالتعليمية. - القراءات الفردية (السند التعليمية). - الشرح والتبسيط مع التركيز على الأساسيات. - وضع تصميم مناسب للموضوع (المقدمة، التحليل، الخاتمة). - فتح المجال أمام المتعلمين للإنتاج شفويا بالتدرج حسب كل عنصر ثم الربط بين عنصرين أو أكثر. - التذكير بالتعليمات الواجبة الاحترام: الترابط وتسلسل الأفكار، توظيف المفردات الجديدة. - توظيف بعض الظواهر النحوية أو المعرفية، تحديد عدد أسطر المنتوج، الخط الواضح، تجنب الأخطاء. - الإنتاج كتابيا على الكراسات.	- مراقبة ومتابعة المتعلمين. - التذكير ببعض التعليمات. - تصويب وتعديل كيفية جلوس التلاميذ، وكيفية الكتابة ومسك القلم.

[1] - محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 178-179.

الحصة الثانية: التصحيح.

وضعية الانطلاق	مرحلة بناء التعلمات	مرحلة استثمار المكتسبات
- التذكير. - موضوع الإنتاج. - الإشارة إلى عناصر الموضوع من خلال المساءلة وتسجيلها على السبورة الجانبية	- توزيع الكراسات على المتعلمين وإعطائهم فرصة للاطلاع على ملاحظات السيد المعلم على المنتوج الكتابي. - تقديم ملاحظات عامة حول مواضيع (تسلسل الأفكار، احترام قواعد اللغة، حجم المنتوج، توظيف الموارد). - رسم جدول خاص بتصحيح الأخطاء الشائعة. - تدوين بعض الأخطاء المتنوعة، ومطالبة المتعلمين بتصويبها مع التعليل (شفويا، كتابيا بواسطة الألواح على السبورة) مع توظيف بعض الكلمات في جمل. - تدريب المتعلمين (السنة الخامسة خاصة) على التقويم الذاتي من خلال شبكة التقويم التي تضم بعض المعايير والمؤشرات على السبورة بـ نعم/لا. - سلامة اللغة، ترتيب الأفكار، توظيف الموارد، حجم المنتوج.	- قراءة بعض المواضيع من قبل المتعلمين وإثراؤها والثناء على أصحابها. - إبداء الرأي في مواضيع الغير استنادا لشبكة التقويم. - التصحيح الفردي للأخطاء على الكراسات مع المراقبة والتوجيه

6-منهجية وأدوات الدراسة الميدانية:

6-1-منهج الدراسة:

"إن المنهج هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة[1]، فكل دراسة منهج، فهو الطريق الذي تبعه الباحث من أجل الوصول إلى أهدافه.

[1] - عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، ط1، دمشق، 2002، ص 01.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، الوصفي الذي "يعد أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي، كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته"[1]، والتحليلي في تحليل الاستبيانات المتحصل عليها، وبالتالي الخروج بنتائج إحصائية منطقية.

6-2حدود الدراسة:

أ-الحدود الزمنية:

لقد أجرينا هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022-2023، حيث أتممنا الجانب النظري في 26 فيفري، ثم قمنا باختيار العينة التي سنطبق عليها الدراسة، ثم وزعنا الاستبانات على معلمي السنة الخامسة، وقمنا بجمعها بعد الإجابة عليها في الفترة الممتدة من 01 مارس إلى 15 مارس.

ب-الحدود المكانية:

لقد قمنا بإجراء هذه الدراسة بعدة مدارس ابتدائية ببلدية بلعايبة وبلدية أولاد عدي لقبالة.

اسم المدرسة	عدد أساتذة السنة الخامسة	عدد تلاميذ السنة الخامسة
محمد الثابتي بلعايبة	2	37
خزاري السعيد بلعايبة	2	51
الشهيد عطوي موسى أولاد عدي	2	80
أول نوفمبر مقرة	2	45
عرعار الصديق أولاد عدي	2	60

6-3أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية التي قمنا بها في عدة مدارس على ثلاث أدوات، كان لها دور فعال في مساعدتنا.

[1] - محمد قاسم: المدخل إلى المناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999، ص 60.

6-3-1الملاحظة:

تعتبر الملاحظة وسيلة هامة من وسائل تجميع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاما أساسيا في البحث الوصفي، وهناك معلومات يمكن للباحث أن يحصل عليها بالفص المباشر، وذلك عندما يكون الأمر متعلقا بالأشياء المادية النماذج، وفي هذه الحالة تكون بسيطة نسبيا.[1]

6-3-2أوراق التلاميذ:

هي مجموعة المنتوجات الكتابية التي أنجزها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، فبه نستطيع معرفة مستوى الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ، حيث أننا ذهبنا إلى المدرسة الابتدائية، الموجودة جانب سكننا، وطلبنا من المعلمة، أن تمنحنا الفرصة للاطلاع على إنتاجات التلاميذ الكتابية، باعتبار هذه السنة حاسمة ومهمة لدى التلميذ، وطريق نحو مرحلة جديدة مرحلة التعليم المتوسط، فهل سيكون التلميذ في المستوى المطلوب؟ فجمعنا 30 ورقة لإنتاجهم الكتابي (لقسم واحد)، وقمنا بتصحيح الأخطاء.

أخطاء الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الخامسة وتصحيها:

الخطأ	نوعه	الصواب
اسرتي	إملائي	أسرتي
الى	إملائي	إلى
اشير	إملائي	أشير
اسراف	إملائي	إسراف
امي	إملائي	أمي
إعداد، ان، اما، ابي	إملائي	لإعداد، أن، أبي، أما
يستعينو	إملائي	يستعينوا
إستعمالات	إملائي	استعمالات
إسراف كبيرة منه	إملائي، تركيبي	إسراف الكثير منه

[1] – أحمد بدر: أصور البحث العلمي ومناهجه المكتبية الأكاديمية، (د.ط)، (د.ت)، ص 342.

قامة	إملائي	قامت
أقامت أمي الخضر	تركيبي	قامت أمي بغسل الخضر
إقترحته	إملائي	اقترحت
إستعمل	إملائي تركيبي	أن يستعمل
بنسبة	إملائي	بالنسبة
المبذرون	نحوي	المبذرين
بناء أعلى	تركيبي	بناء على
لاعداد	إملائي	لإعداد
إمي، إسراف(رسم الهمزة مقلوبة)	كتابي	أمي
أما أبي فقد قام أبي	تركيبي	أما أبي فقد قام
تاركه	إملائي	تاركا
لانها	إملائي	لأنها
ولان	إملائي	لأن
المبذرون اخوان	نحوي، إملائي	المبذرين إخوان
بناءا	نحوي	بناء
إسراف كثيرة منه	تركيبي	إسراف الكثير منه
الأحظت	كتابي	لاحظت
المبذرون	نحوي	المبذرين
لاعداد	إملائي	لإعداد
أهدر كثير	تركيبي، أسلوبي	أهدر الكثير
استعملالات	كتابي	استعمالات
اقترحت	إملائي	إقترحت
حذه	كتابي	هذه
المبذرون	نحوي	المبذرين

اشير استعمال كأس أسنانه لأجل أن يضيع أما بالنسبة لأبي الماء بعقلانية المبذرون	إملائي إملائي، تركيبي تركيبي تركيبي نحوي	أشير استعمال كأس لغسل أسنانه لأجل أن لا يضيع أما بالنسبة لأبي فعليه أن يستعمل الملاء بعقلانية المبذرين
باممارسة حافض	إملائي إملائي	بممارسة حافظ
هو نعمة	صرفي	هي نعمة
ووضع الكريات الدم الأمراض	إملائي إملائي	ووضع كريات الدم الأمراض
الأغذيات أعلا هاذه أوصى على صحتنا الجميع	صرفي إملائي إملائي، كتابي إملائي، تركيبي	الأغذية أعلن هذه أوصى الله بالحفاظ على الصحة
آكرمنا إن(رسم الهمزة مقلوبة) ارشادات الالياف	إملائي كتابي إملائي إملائي	أكرمنا إنّ إرشادات الألياف
اتباع الاكثار	إملائي إملائي	إتباع الإكثار
الاصحة لا يعلم أحد إلاّ المرض ولحفاظ	إملائي تركيبي إملائي	الصحة لا يعرف قيمتها إلاّ المرضى والحفاظ

أثمنا	إملائي	أتمنى
أنهكة	إملائي	أنهكت
الإقتراب	إملائي	الاقتراب

-التعليق:

بعد الاطلاع على إنتاج التلاميذ وتصحيح الأخطاء لفت الانتباه أن أغلب الأخطاء التي وقع فيها المتعلمون هي أخطاء إملائية بالدرجة الأولى، نقد بذلك خاصة همزة القطع والوصل مثال:

ولانّ← ولأن

اخوان← إخوان

الامراض← الأمراض

إستعمال← استعمال

التاء المفتوحة والتاء المربوطة مثال: قامة← قامت، تلتها الأخطاء التركيبية والأسلوبية مثل:

أقامت أمي الخضر← قامت أمي بغسل الخضر

إسراف كبير منه← إسراف الكثير منه.

حيث نجد أن المتعلمين لا يستطيعون صياغة جمل مفيدة ذات معنى، وهذا عائد إلى ضعفهم في صياغة الجمل والتعبير عن أفكارهم، نتيجة ضعف القراءة والمطالعة، وقد يلجأ المتعلم إلى اللهجة الدراجة (العامة)، لضعف رصيدهم اللغوي، وأيضا هناك أخطاء بارزة في النحو من خلال ضعف المتعلم في الجانب النحوي، وهذا يعود إلى المتعلم والمعلم على حد السواء، حيث نجد أن أغلب أساتذة التعليم الابتدائي تخصصاتهم علمية (العلوم، الفيزياء، الرياضيات)، وارتكازهم على اللغات الأجنبية، هذا ما أدى إلى إهمال اللغة العربية والتعامل بها، ولدّ ضعفا لدى المعلم انعكس على المتعلم، خاصة إذا تعلق الأمر بقواعد اللغة جعل المرفوع منصوبا مثل: المبذرون← المبذرين، اسم منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم، وهذه الكلمة في الأساس وجدت أن أغلب التلاميذ جعلها مرفوعة، بينما هي منصوبة.

6-3-3تعريف الاستبيان:

ترجمة المصطلح الإنجليزي(Gues Tionnaivres)هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض، ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.[1]

«ويعرفه أبو النيل بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها البحث».[2]

وكاختصار لسرد الكثير من التعريفات سنكتفي بتعريف الاستبيان على أن أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة، يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنين بموضوع الاستبيان.[3]

أ-خصائص الاستبيان الجيد(Chara Cteristics of good questionnare):

- يوجه أسئلة لكي يحصل على معلومات لتحقيق أهداف البحث.
- يتضمن أسئلة ذات علاقة بالدراسة، ولا يتضمن أسئلة ليس علاقة بالموضوع أو ليس هامة.
- لا يهدف للحوص على معلومات يمكن الحصول عليها بوسائل أخرى كالمعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة.
- لا يتضمن أسئلة مفتوحة Open-ended إلا إذا كان ذلك ضروريا.
- لا يتضمن أسئلة خارج إطار ذاكرة المستجيب
- يتضمن أسئلة يمكن إجابتها بسهولة وسرعة قدر الإمكان.
- أن يتضمن كل سؤال إجابة واحدة.

---

[1] – زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، طبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص 17.

[2] – المرجع نفسه، ص 16.

[3] – ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، دكايك عبد الحق: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، 1984م، ص 121.

- أن لا تثير الأسئلة الطرف المستجيب.

- **6-3-4-تحليل الاستبيان:**

المحور الأول: معلومات شخصية

1-الجنس: ذكر، أنثى

الجنس	ذكر	أنثى
التكرار	2	8

إن عدد المعلمات أكثر من عدد المعلمين، والسبب في ذلك أن المرأة العاملة في مجال التعليم، أصبح عددهم أكبر من الرجال.

2-المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	ليسانس	ماستر	ماجستير
التكرار	10	0	0

من الطبيعي أن نجد المتحصلين على شهادة الليسانس أكبر من المتحصلين على شهادة الماستر والماجستير لأنهم يدرسون في المدارس الابتدائية.

3-الصفة:

الصفة	مرسم	متربص	متعاقد
التكرار	8	1	1

إن عدد المعلمين المترسمين أكبر من عدد المتربصين والمتعاقدين، وهذا مؤشر إيجابي، إذا أن المعلم المرسم يملك خبرة في مجال عمله أكثر من المتربص والمتعاقد، وبهذا فإن التلميذ سيكون في المستوى، ويكون مرتاح نفسيا، لأن المعلم الخبير أو المترسم في المجال التعليمي يكون على علم بالطريقة المثلى للتدريس.

4-التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة

أدب عربي	10	%100
تخصصات أخرى	0	% 0

بما أن موضوعنا لغوي يدور حول الإنتاج الكتابي وتعليمه، فإن من الطبيعي أن نجد تخصص الأدب العربي لدى معلمي الابتدائي أكثر من التخصصات الأخرى.

المحور الثاني: الإنتاج الكتابي

س1: هل حصة الإنتاج الكتابي مهمة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟ إذا كان نعم لماذا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نلاحظ أن كل المعلمين بنسبة 100% اتفقوا على أن حصة الإنتاج الكتابي مهمة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وأرجعوا السبب في ذلك إلى أن الإنتاج الكتابي يساعد المتعلم على توظيف الرصيد اللغوي والمعرفي في إنتاجه الخاص، وأن معظم التلاميذ يميلون إلى حصص الإنتاج، وأن الإنتاج هو ترجمة للطفل عن طريق اللغة السليمة، فهو يساهم في تثبيت كم هائل من المفردات اللغوية والقدرة على ربطها وتسلسلها ويتعلم به الشجاعة الأدبية.

فهو مجال واسع لمعرفة مواهب التلاميذ الأدبية، ولكي يتعرف المعلم على عيوب تلاميذه في التعبير عن أفكارهم ومحاولة معالجتها وتصحيحها، فبه يستطيع التلميذ تكوين جمل مفيدة، فهو أداة للتعلم والتعليم، وبه يكتسب التلميذ الثقة بالنفس، ويبتعد عن الخجل والخوف، وبه يكتسب الطفل ملكة لغوية وهو مفتاح لجميع العلوم، ونشاط يسمح للمتعلم باستثمار مكتسباته في كتابة وضعية إدماجية، إذ لديه أهمية كبيرة في دروس اللغة العربية.

س2: هل الوقت المخصص لحصص الإنتاج كافي لتحسين أداء المتعلم أسبوعيا؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير كاف	6	%60

كاف	4	%40

نستنتج من خلال تحليلنا للجدول أن معظم المعلمين يصرّحون بأن الوقت المخصص لحصص الإنتاج الكتابي غير كاف لتحسين أداء المتعلم، حيث قدرت نسبهم بـ 60%، وهي نسبة كبيرة، مما يؤثر سلبا على ما يكتسبه المتعلم من درس الإنتاج الكتابي، أما نسبة 40% من المعلمين يرون أن الوقت كاف، ومنه نستنتج أن الوقت المبرمج غير كاف لنشاط الإنتاج الكتابي.

س3: هل اللغة العامية تؤثر على إنتاج الطفل؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

لاحظنا من خلال الجدول أن معظم المعلمين قالوا أن اللغة العامية تؤثر على إنتاج الطفل بنسبة 100%، وهذا راجع بدون منازع إلى: أن اللهجة العامية من أهم الأسباب التي تؤثر على تحصيل التلاميذ خاصة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية، وتؤدي إلى مشكلات عديدة في الكتابة والإملاء، حيث أنه من صورها العديدة أنها تؤدي إلى الخلط بين الأحرف، مما يؤدي بالتلميذ إلى الخلط بين الكلمات وتؤثر على القدرة في كتابتها[1]، وتعد ازدواجية اللغة من أكبر المشكلات التي تعاني منها اللغة العربية، فعدم تحدت الأسرة داخل البيت بالفصحى، وعدم تكلم المعلم بالفصحى أمام تلاميذه سيؤثر سلبا على التلميذ وعلى إنتاجه الكتابي الذي لا يستطيع المزيج بين الكلمات العامة والفصحى.

س4: هل موضوعات الإنتاج الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

[1] - استعمال اللهجة العامية وأثرها على التحصيل اللغوي على الطلاب خالد مظهر العدواني، ص 2.

تبين لنا من خلال الجدول أن جميع المعلمين أجابوا بنسبة 100% أن موضوعات الإنتاج الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية، لأن التلميذ لا يستطيع اكتساب الرصيد اللغوي، إذا لم يدرس حصة الإنتاج الكتابي، فالإنتاج الكتابي هو محور أنشطة اللغة العربية.

س5: هل يحرر التلاميذ إنتاجهم المكتوب داخل القسم أو خارجه؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
داخل القسم	8	%80
خارج القسم	2	%20

لاحظنا أن معظم المعلمين بنسبة 80%، يحبون أن يقوم تلاميذهم بالتعبير داخل القسم، وأن يقوم بتوجيه تلاميذه ويراقب إنتاجاتهم، وبالتالي سيكون التلميذ تحت أمر الواقع، ويتعلم أن يعتمد على نفسه، ويبتعد عن الخوف، في حين أن نسبة 20% من المعلمات والمعلمين يرون أن أفضل طريقة لتحرير التلاميذ هي خارج القسم أي على شكل واجب منزلي، فيتحرر من الخوف والارتباك داخل القسم، ويكون مرتاحا في عمله الكتابي.

س6: هل تتوافق موضوعات الإنتاج مع قدرات تلاميذ السنة الخامسة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تتوافق	5	%50
لا تتوافق	5	%50

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من المعلمين يرون أن موضوعات الإنتاج تتوافق مع قدرات التلاميذ في السنة الخامسة، وآخرون بنسبة 50% يرون العكس، أي أن موضوعات الإنتاج صعبة ومقعدة لتلميذ السنة الخامسة.

س7: ماالطريقة التي ترونها مناسبة لتدريس الإنتاج الكتابي؟

لقد قمنا بوضع هذا السؤال المفتوح للمعلمين، فكانت إجابتهم كالآتي:

- تحرير الإنتاج داخل القسم والعمل بالأفواج (التعلم التعاوني) والتعبير الوصفي باستعمال المشاهد، والتمهيد للموضوع.
- تحديد اسم الموضوع.

- المناقشة العامة.
- تحديد عناصر الموضوع.
- البدء في كتابة الموضوع.
- التصحيح.
- إعادة الكتابة.
- طريقة القصة والتعبير.

وعليه، فإنه لا توجد طريقة محددة لتدريس الإنتاج الكتابي، فكل معلم لديه طريقته، والذي يجب أن يراعي فيها إثارة الرغبة لدى المعلم من خلال مواقف حيوية تلمس أهدافهم، وتقديم مواضيع تعبيرية، بحسب ميول وحاجات وقدرات تلاميذه.

س8: ما الهدف من تعليم الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أ–تنمية قدرات التلميذ على المحادثة والمناقشة	2	%20
ب–تنمية حساسية التلاميذ للموافقة الجماعية	1	%10
ج–تصحيح خصائصهم اللغوية	7	%70

اتضح لنا من خلال الجدول أن معظم المعلمين اتفقوا أن الهدف من تعليم الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية هو تصحيح خصائصهم اللغوية بنسبة قدرت 70%، أي زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين، في حين نجد نسبة 20% يقولون أن الهدف من الإنتاج هو تنمية قدرات التلميذ على المحادثة والمناقشة، و10% يرون أن الهدف هو تنمية حساسية التلاميذ للمواقف الاجتماعية، وبين أهداف أخرى تمثلت في تعلم الفصاحة والطلاقة في الكلام وتنمية القدرة على الفهم والربط بين الأفكار وإثراء الرصيد المعرفي وتوظيف ذلك في إنتاج خاص، وتنمية القدرات الكتابية والقرائية، قدرة التلاميذ على استعمال كلمات جديدة في جمل مفيدة، والتعبير عما في نفوسهم، وتنمية أفكارهم، والتعبير عن آرائهم في قضيا ما.

س9: هل تلاميذك متمكنون من الإنتاج الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
متمكن	3	%30
غير متمكن	7	%70

لقد اتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 70% من المعلمين أكدوا أن تلاميذهم غير متمكنون من الإنتاج، وهذا يدل على انخفاض مستوى الإنتاج الكتابي، فقد أصبح أوعص الظواهر التعليمية، فالإنتاجات الكتابية في شتى مراحلها متدنية، وخاصة في الامتحانات النهائية أو الرسمية كالسنة الخامسة ابتدائي، نجد التلميذ ضعيف لأسلوب، مفكك اللغة...، أما نسبة 30% من المعلمين، أجمعوا أن تلاميذهم متمكنون وهي نسبة قليلة جدا، وهذا لأن لديهم طريقتهم الخاصة في درس الإنتاج الكتابي والتي جعلت تلاميذهم متمكنون في الإنتاج الكتابي.

س10: هل تشعر بنفور التلاميذ من حصة الإنتاج؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المعلمين بنسبة تقدر بـ 80% يرون أن تلاميذهم ينفرون من حصة الإنتاج، وهذا النفور سرعان ما انعكس على مستوى التلاميذ بطريقة تدعو إلى الخوف، خاصة على تلاميذ السنة الخامسة، باعتبارها امتحانا رسمية، وهذا لا يعطينا فرصة للتفاؤل بمصير تلاميذنا وعلاقتهم باللغة العربية، لغة القرآن الكريم، ولغة الحضارة فهم ينفرون بسبب عدة عوامل قد تكون نفسية أو اجتماعية أو غيرها في حين 20% من المعلمين يرون أن تلاميذهم يحبون حصة الإنتاج الكتابي، وهذا يكون ضمن ميلوهم لمواضيع الإنتاج الكتابي.

س11: هل يوظف التلميذ كلمات جديدة اكتسبها من درس المطالعة؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المعلمين بنسبة 80% صرحوا أن التلميذ يوظف كلمات جديدة اكتسبها من درس المطالعة، وهذا دليل على قدرات وإمكانيات التلميذ على الإنتاج الكتابي، وأيضا على صلة الدروس المسطرة في المنهاج الدراسي لها صلة ببعضها، أي علاقة تكامل، أما 20% من المعلمين يرون أن تلاميذهم لا يوظفون من درس المطالعة.

س12: حسب رأيكم ماهو مستوى نشاط الإنتاج المكتوب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	6	%60
متوسط	3	%30
جيد	1	%10

من خلال النظر إلى نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة 60% من المعلمين يرون أن مستوى نشاط إنتاج المكتوب ضعيف، وهذا راجع إلى غياب الحافز على إنتاج الإنتاج المكتوب، فإذا كان هذا الإنتاج بلا فائدة، ولا هدف يرمي إليه التلميذ لا يمكن للمتعلم أن يكون له قلم سيال، وقلة المطالعة، عدم تركيز المعلم على كثير من المهارات اللغوية خصوصا في هذه المرحلة الابتدائية، باعتبارها مرحلة النمو والاكتساب لدى التلاميذ، في حين أن 30% يرون أنه متوسط على العموم، و10% يرونه أنه جيد، وهذا لأن هناك فئة من التلاميذ تميل إلى درس الإنتاج الكتابي، وتبدع في إنتاجاتهم وهي بمثابة هواية لديهم.

س13: ماهي الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في الإنتاج الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	3	%30
صرفية	2	%20
إملائية	3	%30
تركيبية	2	%20
أسلوبية	0	0

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 30% من أخطاء التلاميذ في الإنتاج الكتابي هي أخطاء إملائية ونحوية، و20% أخطاء صرفية وتركيبية، في حين الأسلوبية 0%، ربما أهمل الأساتذة الجانب الأسلوبي، وعليه نستنتج أن أغلبية المعلمين يؤكدون أن الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ بالدرجة الأولى هي الأخطاء النحوية والإملائية ثم تليها الأخطاء الصرفية والتركيبية.

س14: ماهي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح الإنتاج الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
التصحيح بالرموز	1	%10
التصحيح الفردي	6	%60
التصحيح الجماعي	3	%30

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم المعلمين يفضلون التصحيح الفردي بنسبة قدرت بـ 60%، فالإنتاج الكتابي هو عمل من إبداع التلميذ، فهو يعتمد على نفسه وعلى مفرداته التي اكتسبها في السنوات السابقة، ورصيده اللغوي، لذلك التصحيح الفردي هو الطريقة الأنجح والفعالة لإدراك التلميذ أخطائه وعدم الوقوع فيها مجددا.

س15: هل يستطيع التلاميذ توظيف مكتسباتهم في درس قواعد اللغة في الإنتاج الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%90
لا	1	%10

يتبين لنا من خلال الجدول أن 90% من المعلمين أجابوا بأن تلاميذهم يوظفون مكتسباتهم في درس القواعد في الإنتاج الكتابي، إذ لا يمكن الاستغناء عن القواعد النحوية في تعلم أي فن، أو فرع لغوي، فعندما تكون التعابير صحيحة نحويا نستطيع فهمها، فصحة الجمل نحويا يؤدي إلى كتابة الإنتاج المكتوب سليما ومفهوما، فالسلامة النحوية مهمة لدرجة كبيرة، والتلميذ كل سنة يكتسب قواعد اللغة ويرسخها في ذهنه، وهذا ما جعله يستطيع توظيفها، فالإنتاج الكتابي نشاط يركز في تعلمه على منظومة معرفية وفكرية يستمدها من مختلف فروع اللغة.

س16: ما رأيك بمستوى تلاميذ السنة الخامسة في نهاية المرحلة الابتدائية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	3	%30
متوسط	6	%60
جيد	1	%10

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 60% من المعلمين يرون أن مستوى التلاميذ في نهاية السنة الخامسة أو المرحلة الابتدائية هو مستوى متوسط عموما، وأرجعوا السبب في ذلك إلى كثافة التعليمات وتراكمها، تعليمات تفوق قدرة التلميذ المعرفية، وأيضا أرجعوا السبب إلى الظروف التي مرت بها الجزائر في الآونة الأخيرة، فيروس كورونا ونظام التفويج، وقت الدراسة قليل مع برامج مكثفة، كثافة المحتويات مقارنة بالمستوى العام لتلاميذ الابتدائي.

س17: هل تلاميذك يعانون من صعوبة في الإنتاج الكتابي؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نلاحظ من خلال الجدول أن كل المعلمات بنسبة 100% اتفقن على أن تلاميذهم يجدون صعوبة في الإنتاج الكتابي وهذا بدون منازع راجع لعدة أسباب منها:

أ-أسباب ترجع للتلميذ:

- الشرود الذهني وعدم الانتباه.
- قلة الثروة اللغوية وضيق الخيال.
- الخوف والتوتر.
- تدهور الحالة الصحية.
- التسرع وعدم التركيز في القسم.
- انخفاض مستوى الذكاء لدى الكثير من التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- عدم الرغبة في المطالعة.

- نفور التلاميذ من درس الإنتاج الكتابي.

ب-أسباب ترجع للمعلم:

- استعمال العامية داخل القسم.
- طريقة التدريس وإيصال المعلومة للتلميذ.
- عدم اختيار الموضوع المناسب الذي يتماشى مع ميول التلاميذ.
- إهمال المعلمين لأعمال تلاميذهم في الإنتاج الكتابي.

ج-أسباب أخرى:

- عدم مراقبة الأولياء لأبنائهم، فعندما تكون الأسرة عن مثقفة فإنها تؤثر سلبا على التلميذ.
- المشاكل الأسرية.
- التأثير بالمجتمع.

س18: أي تكمن الصعوبات؟

لقد أجاب المعلمين على هذا السؤال المفتوح كالآتي:

تكمن صعوبة تعليمية الإنتاج الكتابي في:

- ضعف شخصية التلميذ.
- عدم التركيز والانتباه داخل القسم.
- الوقت المخصص للإنتاج الكتابي غير كاف.
- ضعف الحصيلة اللغوية والفكرية لدى التلميذ.
- إهمال التلميذ للمطالعة.
- عدم متابعة الأولياء لأبنائهم.
- الاكتظاظ داخل القسم.
- الظروف الاجتماعية للتلميذ.
- افتقار أغلب المدارس إلى المكتبات.

- إحساس التلاميذ بالخوف والارتباك أثناء القيام بالإنتاج الكتابي.
- الخلط بين العامية والفصحى.

س19:ماهي الحلول المقترحة لمعالجة الضعف لدى تلاميذ السنة الخامسة في؟ الإنتاج الكتابي:

لقد اقترح المعلمين عدة حلول كانت كالآتي:

- تكوين الأساتذة وتشجيعهم.
- أن يركز الأستاذ على تعبيره حين يكتب أو يتعلم فهو موقف تعليمي.
- توظيف فروع اللغة في تعليم التعبير.
- إشراك المتعلمين في تصحيح أخصائهم.
- التركيز على بيئة المتعلم في اختيار المواضيع.
- الاهتمام بالفكرة قبل اللغة.
- الاهتمام بالطفل وإعطائه الحب.
- المتابعة المستمرة من المعلم للتلميذ.
- إعطاء أهمية لنشاط الإنتاج الكتابي وتوفير بيئة مناسبة للتعليم.
- توفير حجم ساعي مناسب لنشاط التعبير.
- تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة.
- إعطاء الحرية للتلاميذ لاختيار موضوعات الإنتاج.
- الاستعانة بالوسائل التكنولوجية من أجل تطوير المدرسة والحد من تدني المستوى لدى التلاميذ.
- ضرورة تعلم القواعد اللغوية لإتقان الإنتاج الكتابي.
- كتابة رسالة يومية عن ما يقوم به طيلة يومه فيكتسب المنهجية ويتعود.
- التركيز على توظيف الخيال في إنتاجاتهم.

9-نتائج الدراسة الميدانية:

وفي نهاية دراستنا يمكننا أن نعرض أهم النتائج والمخلصات المتعلقة بتعليمية الإنتاج الكتابي، باعتباره نشاطا لغوياً مهما ويحتاجه المتعلم في حياته داخل المدرسة وخارجها.

- الإنتاج الكتابي له أهمية كبيرة في دروس اللغة العربية.
- الإنتاج اللغوي من أهم المهارات اللغوية.
- العامل النفسي أكبر عائق يواجه التلاميذ في إنتاجهم.
- شكو المعلمين في ضعف الإنتاجات الكتابية لدى تلاميذهم.
- على الرغم من المجهودات التي يقوم بها المعلم في درس الإنتاج الكتابي فالضعف لا يزال موجودا.
- ضعف الرصيد اللغوي عند التلاميذ.
- غلبة العامية في الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ.
- غلبة الأخطاء الإملائية والنحوية.
- في نهاية السنة الخامسة يكون مستوى التلاميذ متوسط عموما.
- علاقة فروع اللغة ببعضها البعض.

الخـــــــاتمة

الخاتمة:

لقد حاولنا من خلال بحثنا هذا أن نكتشف مدى أهمية تعليم نشاط الإنتاج الكتابي، فيما يتعلق بطرائق تدريسه ومناهجه ومعرفة المستوى الحقيقي لدى التلميذ في الانتاج وصعوبات تعليمية هذا النشاط ولقد توصلنا إلى جملة من النتائج كانت كالآتي:

- يكتسي نشاط الإنتاج الكتابي أهمية كبيرة.
- أصبح انخفاض مستوى الإنتاج الكتابي من أكبر الظواهر التي تؤرق المعلمين خاصة في المرحلة الابتدائية.
- الازدواجية اللغوية وخطرها على تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ضرورة تطوير مناهج الإنتاج الكتابي وتنويع موضوعاته.
- تشجيع المتعلم على مهارة التخيل والإبداع في الإنتاج الكتابي.
- تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يعانون من ضعف في الإنتاج الكتابي.
- غلبة الأخطاء الإملائية والنحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة.
- ضرورة تعلم القواعد النحوية لإتقان الإنتاج الكتابي.
- يعتبر الإنتاج الكتابي أهم نشاط ترمي إليه نشاطات اللغة باعتبار نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته.
- تدريس القرآن الكريم لتلاميذ المرحلة الابتدائية سيقضي على الأخطاء النحوية.
- إعادة تكوين وتأهيل المعلمين.

الملاحق

الملحق رقم (01):

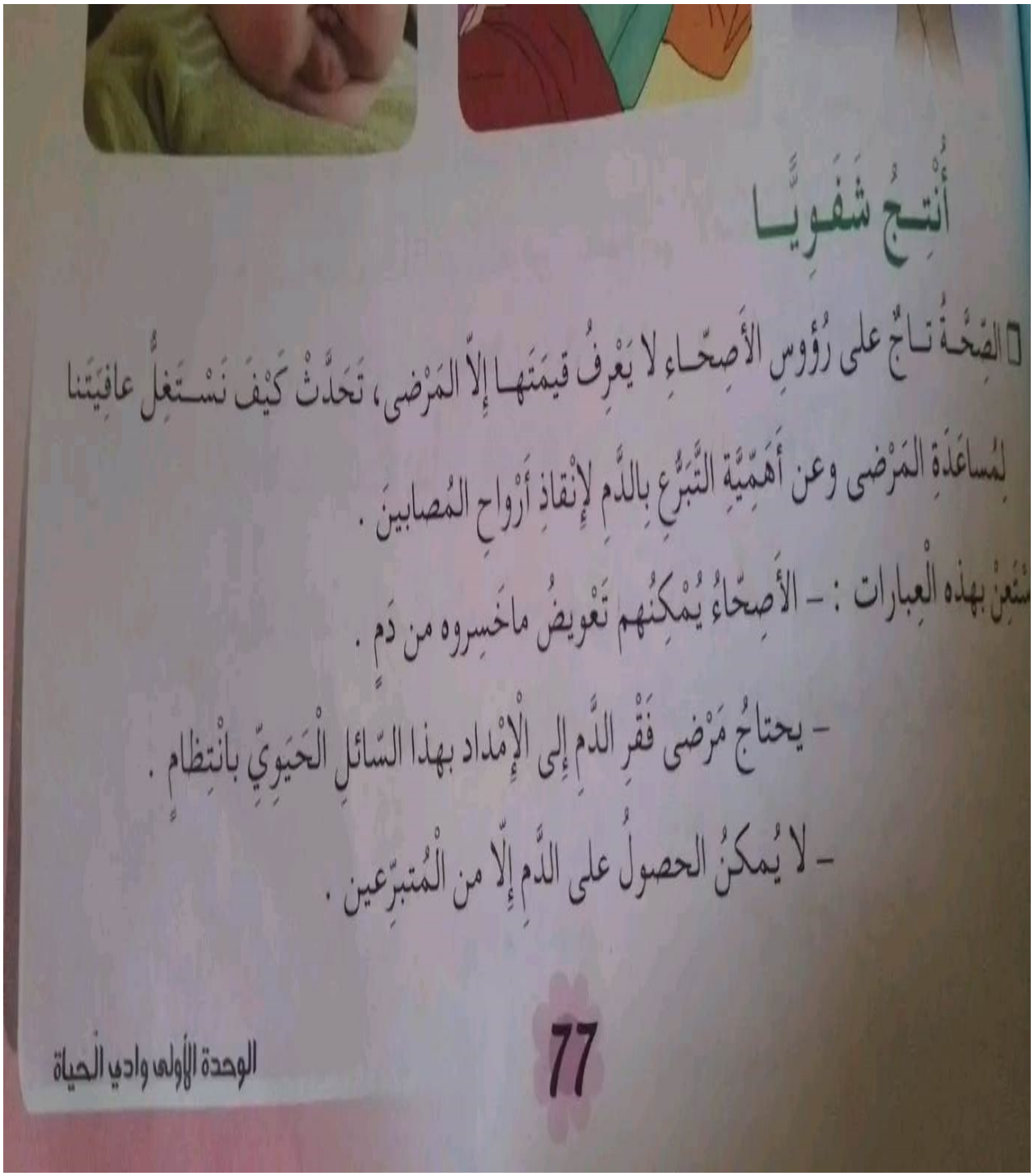

أُنْتِجُ شَفَوِيًّا

الصِّحَّةُ تاجٌ على رُؤوسِ الأَصِحّاءِ لا يَعْرِفُ قيمَتَها إلاّ المَرْضى، تَحَدَّثْ كَيْفَ نَسْتَغِلُّ عافِيَتَنا لِمُساعَدَةِ المَرْضى وعن أَهَمِّيَّةِ التَّبَرُّعِ بِالدَّمِ لإِنْقاذِ أَرْواحِ المُصابينَ .

ستَعِنْ بهذه الْعِبارات : - الأَصِحّاءُ يُمْكِنُهم تَعْويضُ ماخَسِروه من دَمٍ .

- يحتاجُ مَرْضى فَقْرِ الدَّمِ إلى الإِمْداد بهذا السّائلِ الْحَيَوِيِّ بانْتِظامٍ .

- لا يُمكنُ الحصولُ على الدَّمِ إلّا من الْمُتبرِّعين .

77

الوحدة الأولى وادي الحياة

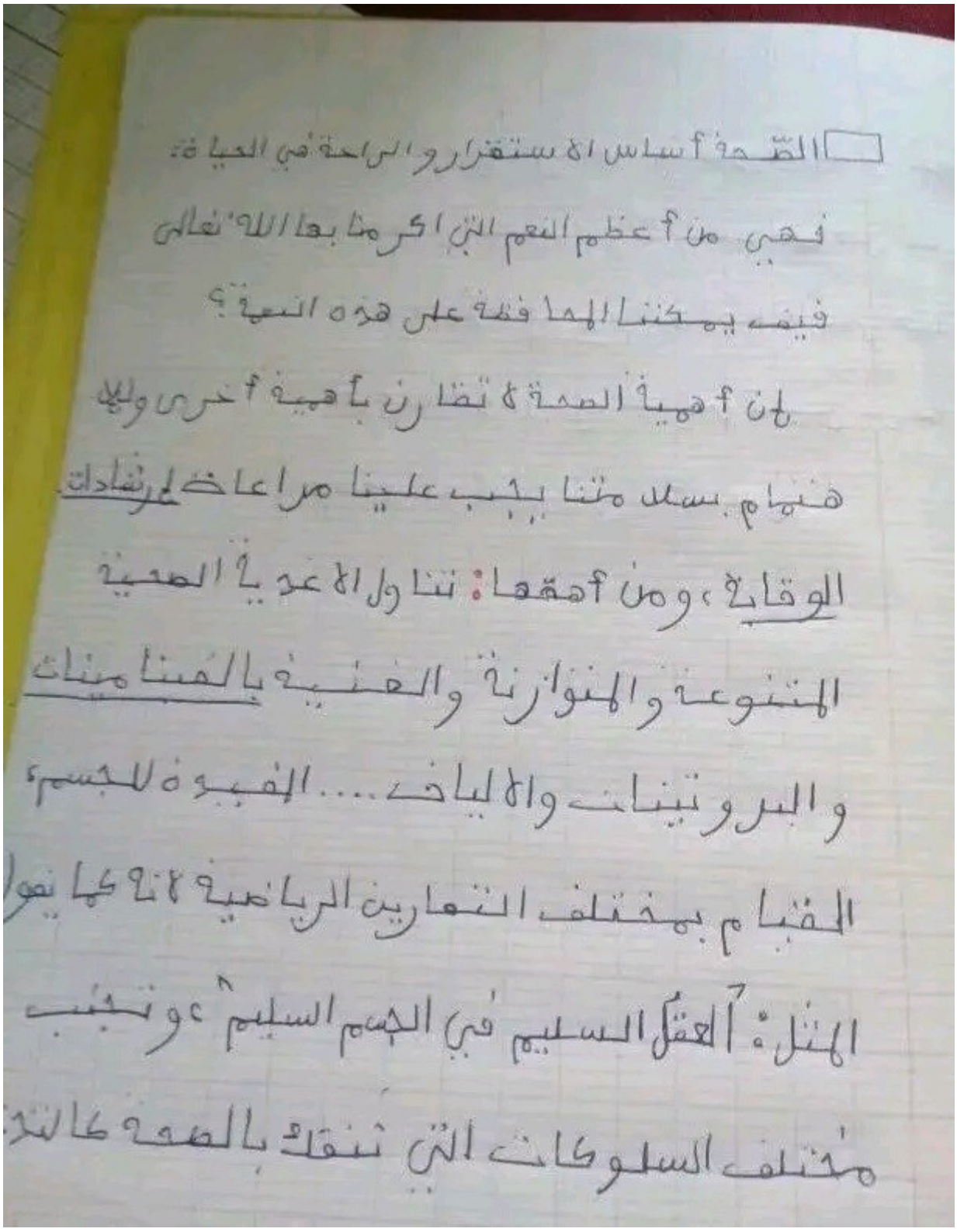

الصحة أساس الاستقرار والراحة في الحياة:

فهي من أعظم النعم التي أكرمنا بها الله تعالى

فكيف يمكننا المحافظة على هذه النعمة؟

إن أهمية الصحة تضارع بأهمية أخرى ولكل

منهما بسلك منا يجب علينا مراعاة إرشادات

الوقاية، ومن أهمها: تناول الأغذية الصحية

المتنوعة والمتوازنة والعناية بالفيتامينات

والبروتينات والألياف.... الفيزيولوجية للجسم،

القيام بمختلف التمارين الرياضية إلخ كما يقول

المثل: "العقل السليم في الجسم السليم"، وتجنب

مختلف السلوكات التي تنقك بالصحة كالتد

الملحق رقم (02):

أتدرّبُ على التّعْبير الْكتابيّ

التّقْريرُ وَثيقَةٌ مَكْتُوبَةٌ تَتَناوَلُ مَوْضُوعًا مُحَدَّدًا، تُكْتَبُ بِناءً عَلى طَلَبِ مَسْؤُولٍ، تُعْرَضُ فيها قَضيَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، تُناقَشُ وتُقَدَّمُ مُقْتَرَحاتٌ بِشَأْنِها.

1 تأمّلِ التّقرير الآتي وتعرّف على عناصره، ثمّ أكمل ما تبقى منه مُسْتَعيناً بالصُّور.

عُنْوانُ التّقْرير ← **تَقْريرٌ عَنْ اسْتِعْمالاتِ الْماءِ في مَنْزِلِنا**

مَدْخل ← بِناءً عَلى طَلَبِكِ مُعَلِّمَتي، أُقَدِّمُ لَكِ هَذا التَّقْريرَ عن اسْتِعْمالاتِ أُسْرَتي لِلْماءِ، وأُشيرُ فيه إلى إِهْدارِ كَمِّيّاتٍ كبيرَةٍ منهُ، دونَ وَعْيٍ بِقيمَتِهِ.

عَرْضُ حال ← فقد قامَتْ أُمّي .....

أمّا أبي فـ .....

وأخي .....

الأسباب ← لاحَظْتُ أنَّ حَنَفِيَّةَ الْحَمّامِ .....

كُلُّ هذا يَتَسَبَّبُ في ضَياعِ الْماءِ، ويَتَرَتَّبُ عنه دَفْعُ فاتورَةٍ غالِيَةِ الثَّمَن.

مُقْتَرَحات ← ولذلك اقْتَرَحْتُ عليهم أنْ .....

تاريخ و تَوْقيع ← حُرِّرَ بـ ..... يوم .....

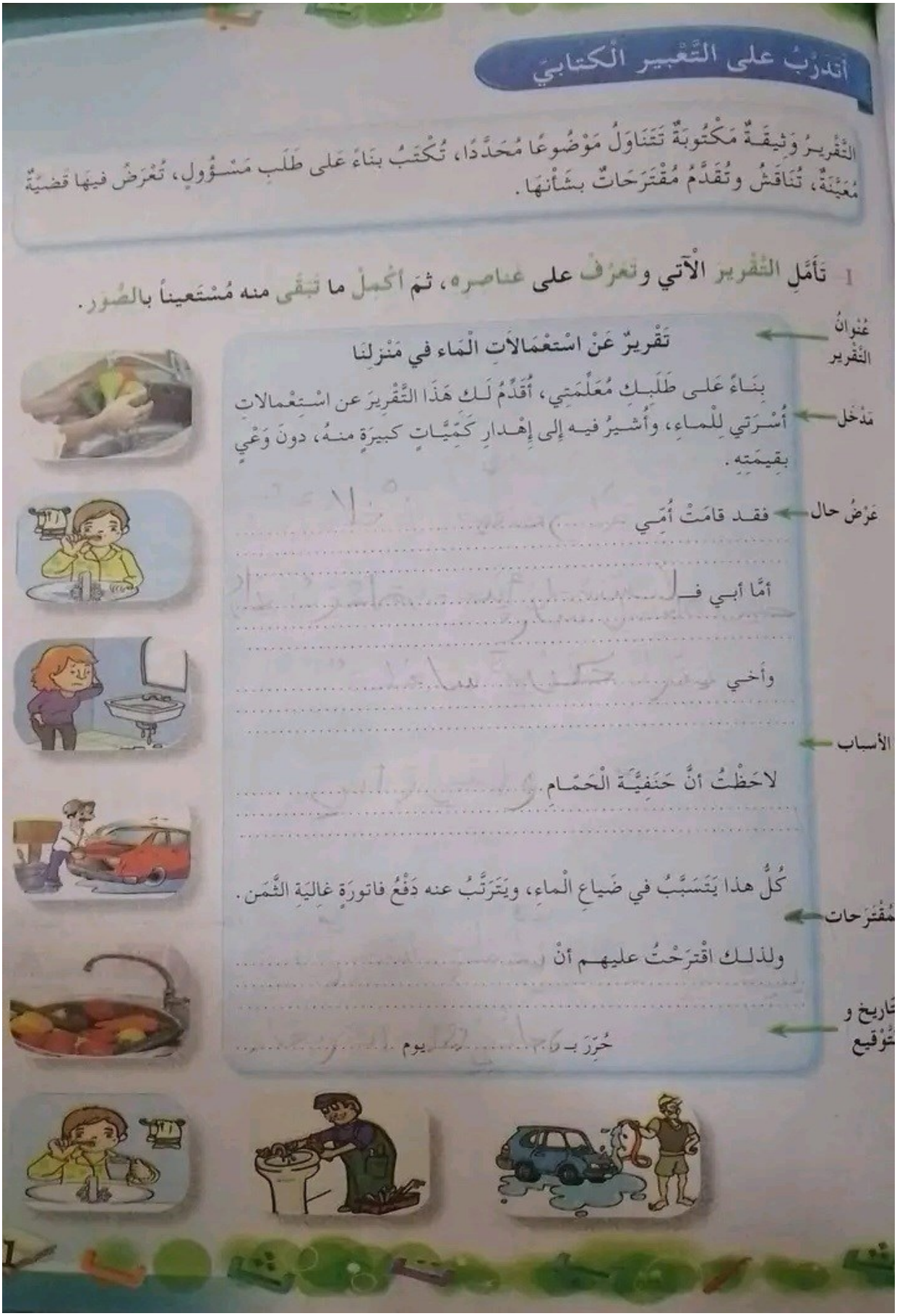

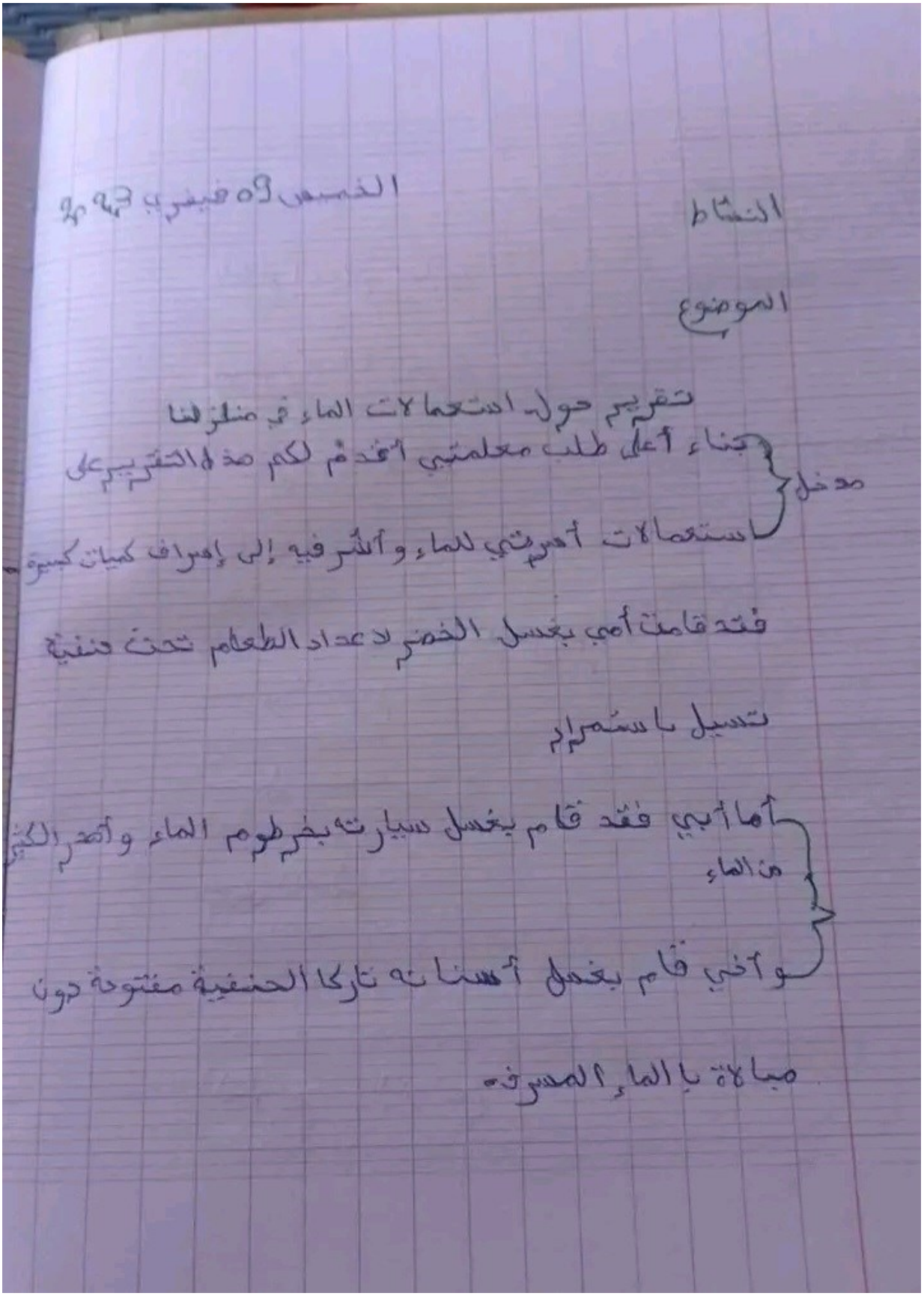

النشاط الخمس و6 فيفري 2023

الموضوع

تقرير حول استعمالات الماء في منازلنا

مدخل: بناء على طلب معلمتي أقدم لكم هذا التقرير عن استعمالات أسرتي للماء والتي تصل إلى إسراف كميات كبيرة

فقد قامت أمي بغسل الخضر لإعداد الطعام تحت حنفية تسيل باستمرار

أما أبي فقد قام بغسل سيارته بحجم طوم الماء وأهدر الكثير من الماء

وأخي قام بغسل أسنانه تاركا الحنفية مفتوحة دون مبالاة بالماء المهدر.

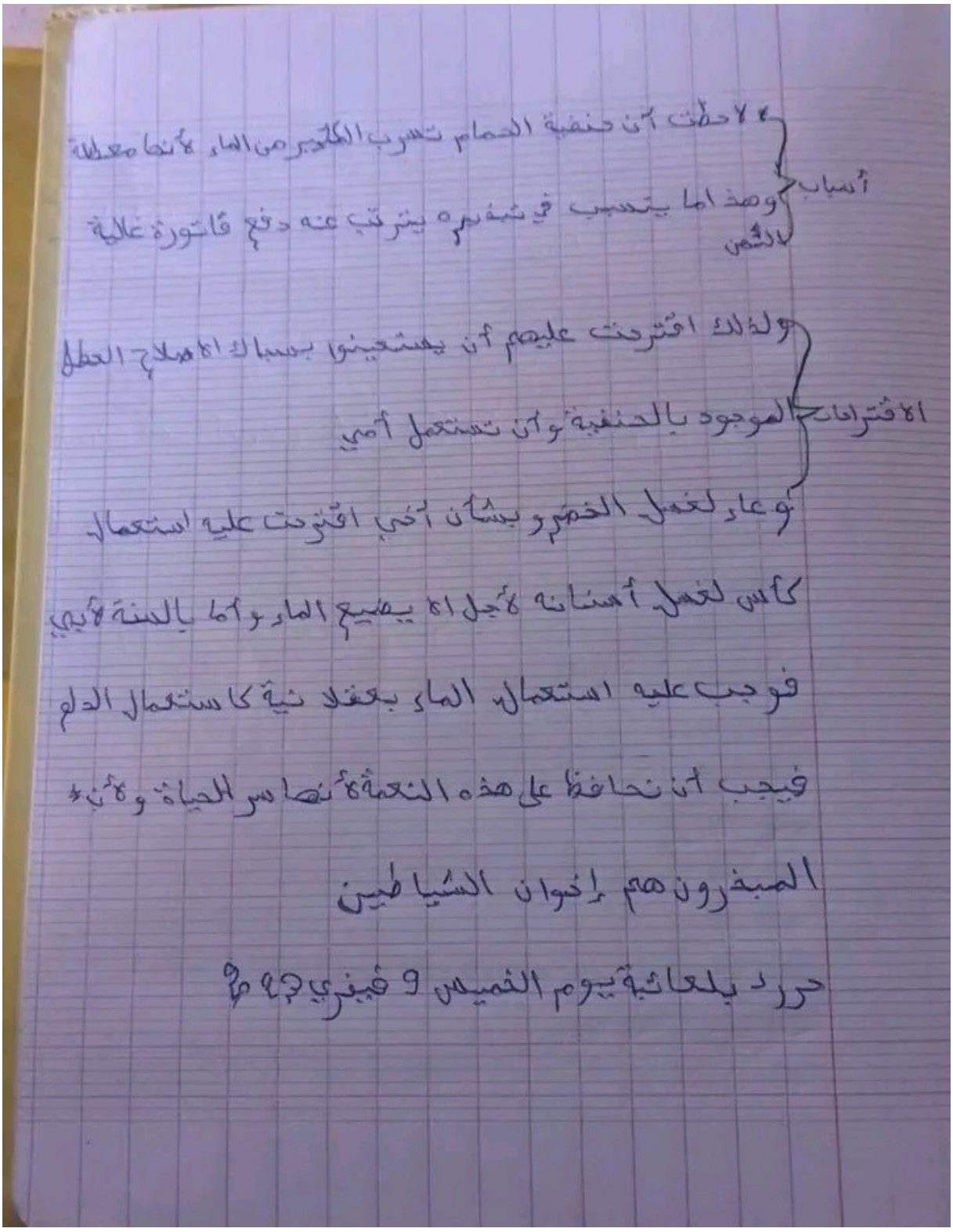
أسباب
لاحظت أن حنفية الحمام تسرب الكثير من الماء لأنها معطلة
وهذا ما يتسبب في شهريا يترتب عنه دفع فاتورة غالية الثمن
الاقتراحات
ولذلك اقترحت عليهم أن يستعينوا بسباك لإصلاح العطل الموجود بالحنفية وأن تستعمل أمي
وعاء لغسل الخضر وبشأن أني اقترحت عليه استعمال كأس لغسل أسنانه لأجل أن يضيع الماء وأما بالنسبة لأبي فوجب عليه استعمال الماء بعقلانية كاستعمال الدلو فيجب أن نحافظ على هذه النعمة لأنها سر الحياة وأن المبذرون هم إخوان الشياطين
حرر بلعائية يوم الخميس 9 فيفري 2023

المحور الأول: معلومات شخصية للمعلم

اسم المؤسسة

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐

الصفة: مــرسم ☐ متربص ☐ متقاعد ☐

التخصص:

المحور الثاني: الإنتاج الكتابي:

1-هل حصة الإنتاج الكتابي مهمة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا:.....

2-هل الوقت المخصص لحصص الإنتاج الكتابي كاف لتحسين أداء المتعلم أسبوعيا؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل اللغة العامية تؤثر على إنتاج الطفل؟ نعم ☐ لا ☐

4-هل موضوعات الإنتاج الكتابي مكملة لأنشطة اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

5-هل يحرر التلاميذ إنتاجهم المكتوب داخل القسم أم خارجه؟ نعم ☐ لا ☐

6-هل تتوافق موضوعات الإنتاج الكتابي والقدرات لتلاميذ السنة الخامسة؟

يوافق ☐ لا يوافق ☐

7-ما الطريقة التي ترونها مناسبة لتدريس الإنتاج الكتابي؟

.....

8-ما الهدف من تعليم الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية؟

أ-تنمية قدرات التلاميذ على المحادثة والمناقشة. ☐

ب-تنمية حساسية التلاميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة. ☐

ج-تصحيح خصائصهم اللغوية ☐

أهداف أخرى:.....

9-هل تلاميذك متمكنون من الإنتاج الكتابي؟ متمكن ☐ غير متمكن ☐

10-هل تشعر بنفور التلاميذ من حصة الإنتاج؟ نعم ☐ لا ☐

11-هل يوظف التلميذ كلمات جديدة في إنتاجه الكتابي الذي اكتسبه من درس المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

12-حسب رأيكم ما هو مستوى نشاط إنتاج المكتوب؟ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

13-ماهي الأخطاء الشائعة عند التلاميذ في الإنتاج الكتابي؟

نحوية ☐ صرفية ☐ إملائية ☐ تركيبية ☐ أسلوبية ☐

14-ماهي الطريقة التي تعتمدها في تصحيح الإنتاج الكتابي؟

-التصحيح بالرموز.

-أسلوب التصحيح: الفردي ☐ الجماعي ☐

15-هل يستطيع التلاميذ توظيف مكتسباتهم في درس قواعد اللغة في الإنتاج الكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

السبب:.....

16-ما رأيك بمستوى تلاميذ السنة الخامسة في نهاية المرحلة الابتدائية؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

لماذا؟.....

17-هل تلاميذك يعانون من صعوبة في الإنتاج الكتابي؟ نعم ☐ لا ☐

18-أين تكمن صعوبات تعليمية الإنتاج الكتابي؟

.....

19-ماهي الحلول المقترحة لمعالجة الضعف لدى تلاميذ السنة الخامسة في الإنتاج الكتابي؟

.....

قـــــــائمة
المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

1) سورة فاطر، الآية 28.
2) سورة المائدة، الآية 48.
3) سورة الزمر، الآية 09.

المعاجم:

1) أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج2، مادة (علم).
2) بطرس البستاني: محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت–لبنان، طبعة جديدة، د.ط، 1987م، باب العين مادة [عَلِمَ].
3) فارق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا النشر والتوزيع، الإسكندرية.
4) مجدي وهيبة وعامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.
5) ينظر ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (ع.ل.م).

الكتب:

1) ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية، ط1، 2017.
2) ابن منظور: لسان العرب، ج4، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، دمشق، ط1، 1990، مادة كتب.
3) أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه المكتبية الأكاديمية، (د.ط)، (د.ت).
4) أحمد بن محمد بونوة: المعالجة البيداغوجية، الجلفة، 2010.
5) أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، ط2، 1996.
6) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1431هـ/2010م.

7) أحمد وليد جابر: طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط6، 2014.

8) إعداد مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية، بيروت، ط1، 2011.

9) أنور محمد الشرقاوي: التعليم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، مصر.

10) إيمان سحتوت وزينب عباس جعفر: استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 2019.

11) بشير إبرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2007.

12) بليغ إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، ط1، 2013.

13) بليغ حمدي إسماعيل: استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر، عمان، ط1، 2011.

14) بهية بلعربي: الانسجام الذهبي في التعبير الكتابي دراسة في اللسانيات النصية، دار التنوير، الجزائر، ط1، 2013.

15) جلوب سمير خلف: الوسائل التعليمية، دار المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، ط1، 2017.

16) حسن شحاتة، مروان السمان: استراتيجيات تعليم اللغة العربية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2018.

17) حنان قصبي محمد الهلالي: في المنهج، دار توبقال للنشر، ط1، 2015.

18) خليل عبد الفتاح، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، دار النشر والتوزيع، ط1، د.ب، 1423هـ/2002م.

19) ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، دكايك عبد الحق: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، 1984م.

20) رحيم علي صالح، أسماء تركي داخل: المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة نور الحسن للطباعة والتنفيذ، بغداد، ط1، 2017.

21) زياد بن علي بن محمود الجرجاوي: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، طبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م.

22) سعدون محمد الساموك، هدى علي الجواد: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار صفاء، عمان، ط1، 2014.

23) سعيد علي زاير وإيمان إسماعيل: مناهج اللغة العربية وطرائق تدرسيها، دار صفاء، ط1، عمان، 2019.

24) سعيد علي زاير وأسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، جامعة بغداد، ط1، 2015.

25) سمير عبد الوهاب أحمد علي الكردي، محمود جلال: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية (رؤية تربوية)، دار الدعقلية للطباعة والنشر، ط2، 2004.

26) سهيلة كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، مكتبة النرجس، ج2، 2010.

27) صلاح عبد الحميد مصطفى: المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ للنشر، 2000.

28) عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط4، القاهرة.

29) عبد المالك مرتاض: نظرية النص الأدبي، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط2، 2010.

30) عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان، ط4، 2003.

31) عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير، ط1، دمشق، 2002.

32) عزام بن محمد الدخيل: مع المعلم، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط1، 2015.

33) عزت السيد أحمد: إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي للنشر، بيروت، عمان، ط1، 2017.

34) علوي عبد الله: تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2011.

35) علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د.ط، 1427هـ/2006م.

36) غسان يوسف قطيط: تقنيات التعلم والتعليم الحديثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1436هـ/2015م.

37) فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزمي: معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا.

38) فراس السليتي: استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق)، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1429هـ/2008م.

39) فرح أسعد: المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النفيس، عمان، ط1، 2018.

40) فريدة شنان ومصطفى هجرسي، ملحقة سعيدة الجوهرية، 2009م.

41) فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، د.ط، دار اليازوي العلمية، عمان، 2013.

42) ماهر شعبان عبد الباري: الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 1431هـ/2010م.

43) محسن علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006،

44) محفوظ كمال كحول: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ت.

45) محمد الحاج خليلا: المعلم الجديد والمتعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.

46) محمد الدريج: مدخل إلى علم التدريس.

47) محمد الصالح حثروبي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت.

48) محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2005.

49) محمد علي الصويكي: التعبير الشفوي، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.

50) محمد علي الصويكي: التعبير الكتابي التحريري، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، 2014.

51) محمد عيسى الطيطي وآخرون: إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

52) محمد قاسم: المدخل إلى المناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1999.

53) مناهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، جوان 2011.

54) نادية حسين يونس العقون: الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية الفكر، ط1، 1433هـ/2012م، درا صفاء، عمان.

55) نايف سليمان: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2003.

56) الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

57) جميل مصطفى العيسوي: تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، إطار للممارسات التدريسية والمهنية، ط1، 2004-2005.

58) سعاد عبد الكريم الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والأدب والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، رام الله، ط1، 2004.

59) صالح بلعيد: دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومه للطباعة والنشر، الجزائر، ط4، 2009.

60) يوسف عمار الطريفي: أحمد شوقي، مكتبة بيروت، ط1، 2009.

المجلات والمقالات:

1) وسام بداني، فتيحة بوتمر: تقويم الإنتاج الكتابي ودوره في تنمية التحصيل اللغوي، مج 13، 4 سبتمبر 2022.
2) أسماء لشهب، إبراهيمي إبراهيم: معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي الصعوبات التعلم، جامعة الجزائر –2–، العدد 30، سبتمبر 2017.
3) حمزة نايلي داودة: صعوبة تعليمية الإنتاج الكتابي وطرائق تجاوزها، مج2، ع1، الجزائر، 2022.
4) رقية بن عمر وشوقي ممادي: مدى امتلاك تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات الكتابة لمهارات التعبير الكتابي (مجلة المجتمع والرياضة)، مج 5، ع 2، جوان 2022.
5) استعمال اللهجة العامية وأثرها على التحصيل اللغوي على الطلاب خالد مظهر العدواني.

المذكرات:

1) أثر دراسة نصوص القراءة على الإنتاج الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط، نرمان جويهري، شيرين ناصر باي.
2) حليمة برابح، حنان بريش: الأخطاء التعبيرية عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة الوادي، 2020–2021.
3) نسرين جلال أمين: أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، 2015–2016.

فهرس
المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى الصفحة

إهداء
شكر وعرفان
مقدمة ..... أ

مدخل مفاهيمي

تمهيد 05
1-مفهوم التعليمية 05
2-تعريف التعلم 07
3-تعريف التعليم 07
4-عناصر العملية التعليمية 08
5-مفهوم الوسائل التعليمية 14
6-أنواع الوسائل التعليمية 15
7-الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية 16

الفصل الأول

الإنتاج الكتابي مفهومه، أنواعه، أسسه

1-مفهوم الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب) 19
2-أوجه الاختلاف بين التعبير والإنتاج 23
3-أنواع الإنتاج الكتابي (إنتاج المكتوب) 24
4-أسس الإنتاج الكتابي 27
5-طرائق تدريس الإنتاج الكتابي 31
6-مهارات الإنتاج الكتابي 32
7-خصائص الإنتاج الجيد 33
8-أهداف الإنتاج الكتابي 33
9-أهمية الإنتاج الكتابي 34
10-أسباب ضعف التلاميذ في الإنتاج الكتابي 35
11-الأخطاء المتعلقة بالإنتاج الكتابي 37

12-معالجة ضعف الإنتاج الكتابي لدى التلاميذ 39
13-الخلاصة: 40

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

تمهيد 44
1-مميزات مرحلة التعليم الابتدائي 44
2-مميزات السنة الخامسة ابتدائي 45
3-مخطط السنوي 47
4-المنهاج 52
5-تسيير حصة الإنتاج الكتابي 55
6-منهجية وأدوات الدراسة الميدانية 56
9-نتائج الدراسة الميدانية..... 75
خاتمة..... 77
الملاحق..... 79
قائمة المصادر والمراجع 87
فهرس المحتويات 94
ملخص:.....96

ملخص:

ملخص باللغة العربية:

تناولنا في هذه الدراسة موضوع تعليمية الإنتاج الكتابي في التعليم الابتدائي

(السنة الخامسة) الذي يعد ملتقى أنشطة اللغة العربية والوجه الحقيقي لتوظيفها واستعمالها، حيث يتم من خلاله نقل المعاني والأفكار إلى الاخرين بلغة سليمة، كما تعد المرحلة الابتدائية الأرض الخصبة والطريقة الممهد لاكتساب معارف متنوعة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح نشاط الإنتاج الكتابي في المرحلة الابتدائية وواقع تعليميته في المدرسة الجزائرية والصعوبات التي تواجه هذه العملية، مدعمين هذه الدراسة بدراسة ميدانية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي باعتبارها مرحلة الانتقال إلى مستوى المتوسط وتوصلنا إلى انه رغم المجهودات المبذولة من طرف المعلمين من اجل معالجة مواطن الضعف في الإنتاج الكتابي ومحاربة الخطأ بشتى أنواعه إلا ان مؤشرات المستوى مازالت في الدرجات الدنية.

الكلمات المفتاحية: الإنتاج الكتابي، التعليمية، المعلم، المتعلم.

ملخص باللغة الإنجليزية:

In this study, we dealt with the issue of teaching written production in primary education

(Fifth Year), which is the forum for the activities of the Arabic language and the true face of its employment and use, through which meanings and ideas are conveyed to others in a sound language, and the elementary stage is considered .the fertile ground and the paving way for acquiring a variety of knowledge

This study aims to know the extent of the success of the written production - activity in the primary stage and the reality of its education in the Algerian school and the difficulties facing this process. In order to address the weaknesses in written production and to combat errors of all kinds, the level .indicators are still in the lowest grades

Keywords: written production, educational, teacher, learner.